

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

المجلس التاسع

إبراهيم رفيق الطويل

تلفونك السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اللهم اني استغفرك حياكم الله الاخوة والاخوات في هذا الصباح الطيب المبارك سبحانه وتعالى ان يعيننا على الاشتغال بما هو نافع في ديننا ودنيانا - [00:00:01](#)

يا رب مشايخنا حياكم الله جميعا صوت جيد فقط دكتور طارق الله يهيمه على خير ما شاء الله بسم الله نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:40](#)

كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاكارم في صباح طيب جديد تعليق على كتاب ادب الدنيا والدين للامام الماوردي رحمة الله تعالى عليه - [00:01:30](#)

الله سبحانه وتعالى ان يفرج علينا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها ان الكرب يزداد على اخوانكم خاصة تكثر انسان عاجز عروسيا الى اللاتجاء الى الله سبحانه وتعالى والدعاء سبحانه وتعالى ان - [00:01:48](#)

فرج عنهم ما هم فيه. أسأله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم ما هم فيه عندما ينظر الانسان في احوال الامة ما يحصل اموال المسلمين ومقدراتهم الى اعدائنا اعداؤنا يعبثون بنا - [00:02:09](#)

وصلت لي حال الامة من التشردم والتفرق والخلاف اعرف ان المخاض صعب وان الثمن سيكون كبيرا للوصول الى العزة مرة اخرى على الانسان ان يشغل نفسه ببنائها باصلاح قلبه وصلاح مجتمعه - [00:02:25](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتته في هذه الأزمنة التي كثرت فيها الفتن الهرج والمرج وقل فيها العقلاء انما يكون بان يرتبط لله سبحانه وتعالى وان يعتمد على ركن شديد - [00:02:43](#)

نلتجأ الى الله عز وجل بالدعاء والابتهال ان يثبتته على الدين يثبتته على الاستقامة ان يثبتته على مهد اهل السنة والجماعة حتى لا تضل به الاهواء ولا تزيغ به الفتن - [00:02:58](#)

انما هو قادم صعب التي ترحب هذه الامة فتن كبيرة وعظيمة ودهش لها العقول وتزل فيها الاقدام اليوم كل انسان اصبحت الان مسؤول عن نفسك الانسان الان مسؤول عن نفسه - [00:03:11](#)

يأخذ بعدة الثبات بالكتاب والسنة والاعمال الصالحة والصدقات واعمال الخير محاولة الاعتصام بقدر ما يستطيع مد عينيه هلك ومن التفت هلك من اتبع السوشيال ميديا هلك انما الثبات يكون بالصلاة - [00:03:26](#)

استعينوا بالصبر والصلاة والكتاب والسنة وطلب العلم النافع هنا تظهر فائدة طلب العلم النافع انه يعطيك المقدمات القواعد والمادة التي باذن الله تعتمد عليها يا ايها المسلم للنجاة. عندما نطلب الان العلم - [00:03:48](#)

يعني عفوا للترفة احنا موجودين شي نعمل لا نطلبه ترفها انما نطلبه ثباتا الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن هذه الامم ما هي فيه من الكرب والهم والضيق ما زلنا نعيش مع الماوردي رحمة الله عليه في هذا الكتاب وما زال الماوردي يتكلم لنا عنه - [00:04:04](#)

واتكلم الان عن ادب الانسان وقال حياة الانسان تستقيم بثلاثة اشياء نفس تطيعه على الخير وصحة جامعة يأتريها مادة يسكن اليها هي الثلاثة اشياء التي بها اسعد حياة الانسان في الدنيا او بها تستقر حياته في الدنيا - [00:04:24](#)

وتكلمنا عن القضية الاولى وهي النفس التي تطيع وما زلنا نعيش في القضية الثانية وهي اللفة ذكر لنا ان اسباب الصداقة كيف تنشأ؟

اللفة عن نسب ومصاهرة ومودة تمام وبقي لنا اظن الاخيرة وهي التي تكون عن البر - [00:04:46](#)

التي تكون عند البر لكن هو ما زال الان يختم في موضوع اللفة التي تكون عن مودة قال عليه رحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:05:07](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين قال ثم لا ينبغي ان يزهد فيه لخلق او خلقين يكرههما منه اذا رضي سائر اخلاقه. وحمد اكثر شيمه. فان اليسير مغفور. والكمال معوز - [00:05:18](#)

وقد قال قضية جيدة اخواني في انتقاء الاصحاب ان الانسان لا يزهد في صاحبه لظهور بعض العيوب لان الكمال معوز وكما قال النايغ قريبا اي الرجال المهذب يعني بعض الناس يزهد في صديقه لاول عثرة او عثرتين او خطأ او خطأين او اشكال او اشكالين هذا لا يصلح - [00:05:34](#)

انه انت ايضا فيك عيوب وتريد من الناس ان تقيل عثرتك فعليك ان تقيل عثرات الناس والكمال معوز ما في كمال في الحياة في اي علاقة من العلاقات العلاقات لا تقوم على الكمال وانما تقوم على الافضية - [00:05:56](#)

وانما تقبل على افضل الموجود يعني وسقف ممكن. نعم مع ان نفس الانسان التي هي اخص النفوس به ومدبرة باختياره وارادته. لا تعطيه قيادها في كل قال الكندي ما قرأتها. نعم. وقد قال الكندي - [00:06:10](#)

كيف تريد من صديقك خلقا واحدا وهو ذو طبائع اربع؟ يعني كيف تريد منه خلقا واحدا ومسيرة واحدة معك وهناك نوازع يعني باختصار طبائع متعددة تعبت به وتغير نفسه. نعم. قال مع ان نفس الانسان التي هي اخص النفوس به ومدبرة باختياره وارادته. لا تعطيه قيادها في كل ما يريد. ولا تجيب الى طاعته في كل ما - [00:06:24](#)

فكيف بنفس غيره وحسبك ان يكون لك نفسك تعصيك احيانا كيف انا في الصديقة؟ كيف لا ان تعصينا وقد قال ابو الدرداء معاتبه الاخ خير من فقدته. ومن لك باخيه كله - [00:06:48](#)

قال فاخذ الشعراء هذا المعنى فقال ابو العتاهية يا اخي من لك من بني الدنيا بكل اخيك من لك نستبقي بعضك لا يمل لك كل من اعطيت لك كلك وقال ابو تمام الطائي ما غبن المغبون مثل عقله من لك يوما باخيك كله. وقد وقال بعض لك باخيك كله - [00:07:04](#)

انت لن تستطيع ان تأخذ منه كل ما تريد لم يكن كله لك خذ من اخيك ما ما صفا. خذ من اخيك ما صفا صديقك واخوك لن يكون كله لك - [00:07:25](#)

افكاره وطبائعه ونفسه لا يوجد هذا في الحياة وقال بعض الحكماء طلب الانصاف من قلة الانصاف قال طلبوا طلبوا ماذا طلبوا عندي حركة كسر الهمز طلب الانصاف من قلة الانصاف - [00:07:41](#)

طلب الانصاف من قلة الانصاف هذه ربما معناها اقرب بالانصاف يعني ان تطلب من اخيك ان ينزفك دوما هي من قلة الانصاف ان تطلبوا من اخيك دوما ان ينصفك وان يكون كما تريد - [00:08:07](#)

هذا من قلة الانصاف. لا تطلب دوما الانصاف من اخيك قد يجور عليك يوم قد يقلل من حقك يوم قد ينسى مناسبة ما يأتيك قد تشغله الحياة فكان يقول طلب الانصاف ان تطلب من اخيك الانصاف دوما - [00:08:25](#)

من قلة الانصاف. نعم اذ لا يكون لشيء الا نصفا يعني طلب الكل من الصديق طلب الانصاف يعني قصدك النصفين والله هذا يحتاج الى نظر يعني كيف هذا هو المحنة حقيقة - [00:08:39](#)

نعم. نعم. قال وقال بعض البلغاء لا لا يزهدنك في رجل سيرته وارتضيت وتيرته وعرفت فضله وبطنت عقله عيب خفي يحيط به كثرة فضائله او ذنب صغير تستغفر له قوة وسائله - [00:09:05](#)

فانك لن تجد ما ما بقيت مهذبا لا يكون فيه عيب. ولا يقع منه ذنب. فاعتبر بنفسك بعد بعد الا تراها بعين الرضا. ولا تجري فيها على حكم الهوى فان في اعتبارك بها وفي اختبارك لها ما يؤيسك مما تطلب ويعطفك على ما - [00:09:22](#)

على ما ويعطفك على ما يذنب على من يذنب نعم. وقال الشاعر ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها؟ كفى المرء نبلا ان تعد معايبه. نعم. وقال النابغة الذبياني ولست - [00:09:39](#)

بمستيق اخ لا تلمه على شعث اي الرجال المهذبون. هذي من افشيا هذي من احكم اشعار العرب ولست بمستيق اخا لا تلموه على شعث
انت كل ما اخطأ اخوك ستهجره وتفضحه وتتركه - [00:09:53](#)

ولا تلم شعته ولا تقبله على ما فيه من العورات يبقي لك الحياة كلها ولست بمستيق اخا لا تلمه على شعث. اي الرجال المهذب هذا
سؤال استنكاري اي الرجال من الذي تحمد سجايه كلها؟ اي الرجال المهذب فلا يخطئ؟ نعم. قال وليس ينقض هذا القول -
[00:10:10](#)

وصفنا من اختياره واختبار الخصال الرابع فيه. لان ما اعوز معفو عنه. وهكذا لا ينبغي ان توحشه فترة يعني وهذا القول لا يجعلك الا
تختبر الصديق قبل ان تعرف صداقته. نحن الصديق الذي تلم شعته وتستقيه هو الذي تبدو منه بعض الهنات - [00:10:34](#)

اما اذا كثرت الناتو كثرت غلطاته وظهر من سيرته انه لا يحمد هذا تتركه انما كلامنا عن ماذا؟ عن قبول العثرات ويبقى اسمها ماذا؟
عثرات اما اذا هو دائما حيطه عثرات. لأ هنا انت لست محتاجا اليه. نعم - [00:10:53](#)

هكذا. قال وهكذا لا ينبغي ان توحشه فترة يجدها منه. ولا ان يسيء يعني نوع من الملل احيانا تجدها منه ما يجعلك تترك صديقك انه
هيك جاءت فترة هو مش متفرغ لك - [00:11:11](#)

او يعني مثلا حب يعني نبتعد شوي خفيف ويتاخذ نوع من نمط من الحياة. هذا يتصور. نعم. قال ولا ان يسيء به الظن في نبوة تكون
منه ما لم يتحقق تغييره ولم يتيقن تنكره. وليصرف ذاك الى فترات النفوس واستراحات الخواطر. فان الانسان قد يفتر عن مراعاة
نفسه التي هي اخص النفوس به. ولا - [00:11:24](#)

يكون ذلك من عداوة لها ولا ملل منها. وقد قيل في منثور الحكم لا يفسدك الظن على صديق قد اصلحك اليقين له. وقال يعني قد
تيقنت في يوم من الايام - [00:11:45](#)

ما تخلي ابي شفت فترة منه تغيير شوي ان تحمله على اسوأ محامله هل عليك ان لا تتبع ظن السوء ولا اتبع ظن الخير. انه لعل وعسى
مشغول لعل اخوي الفترة هذي - [00:11:55](#)

مهموم لعل عنده ضرر دائما اعتذر لاخيك. نعم. وقال جعفر بن محمد لابنه يا بني من غضب من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك
سوءا فاتخذة لنفسك خلة قال نعم - [00:12:09](#)

وقال الحسن ابن وهب من حقوق المودة اخذ عفو الاخوان والاغضاء عن تقصير ان كان. وقد روي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام
في قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل - [00:12:23](#)

قال الرضا بغير عتاب. يعني اذا اخوك غضب منك ثلاث مرات وفي كل مرة لم يقل فيك سوءا بل حافظ على حرمة الصداقة فهذا
اتخذة لنفسك خلا لهذا انسان رائع. نعم - [00:12:33](#)

لماذا لم يقل من غضب منك ثلاث مرات فلم يقل فيك من غضب من اخوانه. يعني هو يريد ان يقول تبغيض يعني يقول لك اي واحد
من اخوانك. اه. يغضب عليك. نعم - [00:12:48](#)

قال وقال ابن الرومي هم الناس والدنيا ولا بد من قذى يلم بعينه لابد من قذى لابد من اذى. نعم يلم بعين او يكدر مشربا. ومن قلة
الانصاف انك تبتغل مهذب في الدنيا ولست المهذب. وقال بعض الشعراء تواصلنا على - [00:13:00](#)

باق ولكن هجرنا مطر الربيع. يروعك صوبه لكن تراه على علاته دان النزوع. معاذ الله ان نلفى غضابا سوى دل على المطيع. وانشد
الازديف. جميل هذا كيف يعني احيانا نتفرق مثل مطر الربيع - [00:13:18](#)

شيء خفيف نتفرغ ثم نعود هكذا نحن كخلان. نعم قال وانشد الاسدي لا يؤيسنك من صديق نبوة ينبو الفتى وهو الجواد الخضرم. فاذا
نأى فاستبقه وتأنه. حتى تفيء به الاكرم واما الملول فهو سريع التغيير الوشيك التكر فوداده خطر - [00:13:35](#)

فوداده خطر واخاؤه غرر لانه لا يبقي على حالة ولا يخلو من استحالة. وقد قال ابن رومي. ولا يخلو من استحالة. استحالة يعني تغيير
النجاسة التي تستحيل استحالة من صورة الى صورة. نعم - [00:13:56](#)

وقد قال ابن الرومي اذا انا عاتبت الملول فانما اخطط في صحف من الماء احرفا. وبهروعوى بعد العتاب خططوا صحفا يعني كانك

تكتب على الماء اذا انت عاتبت الفلول عالفاضي - 00:14:12

شخص يخطب على الماء بستفيد شيه كذلك الذي يعاتب الصديق الملول. ليش يا اخي انت تركتني؟ انت بتعاتب شخص اصلا شخصيته متقلبة شخصيته متغيرة. فما في فائدة من معاتبة انسان شخصيته متغيرة ومتقلبة. ما تضيعش وقتك يعني - 00:14:27
انظر الى صديق اخر. نعم. وهبه رعوا بعد العتاب الم تكن مودته طبعاً فصارت تكلفا. قال وهم نوعان منهم من يكون مله استراحة ثم يعود الى المعهود من اخائه فهذا اسلم الملائين. واقرب واقرب الرجلين. يسامح في وقت استراحته وحين وحين فترته - 00:14:43
ليرجع الى الحسنى ويؤوب الى الاخاء وان تقدم المثل بما نظمه الشاعر حيث يقول وقالوا يعود الماء في النهر بعدما عفت منه اثار وجفت مشارعه فقلت الى ان يرجع الماء عائدا - 00:15:01

تموت ضفادعه. نعم يعني وش اقول لك في بعض الاصدقاء النوع الاول هو ملول دي فطرة بتعرف في بعض اصداقك بتحسه بغيب يغيب تمام بعدين برجك لك ايش بعد شهرين ثلاثة بتلاقيه عندك عباب الدار. اه وفلان شو اخبارك؟ كيف صحتك - 00:15:15
لسيادتك موجود يا فلان يعني ترى غبت انت ورحت نقول لك انا بس هيك يعني استراحات هذي وبرجع. بس المشكلة كما يقول الشاعر احيانا تقول هذا النهر جف الماء فيه - 00:15:34

بقول لك ان شا الله يرجع انت بتقول له لحتى يرجع ماء النهر وماتت ايش يعني هذا الكلام؟ يعني هاد الصديق الملول ماشي هو صح ممكن يرجع يرجع بعد ما تجف مشاعري تجاهه - 00:15:48
اغتصاب يكون خسرنى يعني ماشي هو ملول وبس برجك لكن هي فكرة انه انت بتغيب شهرين ثلاثة عن اخوانك بعدين بترجع وتطالبهم ان يكونوا بنفس المشاعر ونفس الاندفاع تجاهك هذا صعب - 00:16:03

لانه حتى ما انت رجعت حضرتك بعد شهرين ثلاث مشاعري تجاهك ولربما اصبحت صديق في اخ اخر وربما اصبحت انس بغيرك فلا تلومني اذا ماتت الضفادع باختصار. نعم قال ولكن لا يطرح حقه بالتوهم. ولا تسقط حرمة بالظنون. وقد قال الشاعر. يعني لكن مع ذلك لو اجاك بعد ثلاث شهور - 00:16:19

بالك علي يعني فضل في النهاية بينك وبينه في يوم من الايام كان يشرب وقد قال الشاعر اذا ما حال عهد اخيك يوما وحاد عن الطريق المستقيم فلا تعجل بلومك واستدمه فان اخا الحفاظ المستديم فان تك زلة منه - 00:16:40
فلا تبعد عن الخلق الكريم. قال ومنهم من يكون مله تركا واطراحا لا يراجع اخاء ولا ودا. ولا يتذكر حفاظا ولا عهدا. كما قال الاشيع ابن عمرو السلمى اني رأيت لها مواصلة كاسم تفرغه على الشهد. فاذا اخذت بعهد ذمتها لعب الصدود بذلك العهد. قال وهذا ازم رجلين - 00:16:55

قال لان مودته من وساوس الخطرات وعوارض يتكلم عن محبوبة لكن هي عموما نفس الفكرة انه كيف بعض الناس لا هو لا يحافظ على ود الصداقة ابدأ يقطع ويهجر نجران كبيرا مش هالشهرين ثلاثة وبرجع. لأ - 00:17:15
يذهب يتقلب عليك ولا يفي بعهد الصداقة فمثل هذا من اشرار الناس. نعم. قال وليس الا استدراك الحال معه بالاقلاع قبل الخلطة او حسن المشاركة قبل الورطة. كما قال العباس ابن الاحنف تداركت نفسي فعزيتها ونغصتها فيك - 00:17:31

وما طابت النفس عن سلوة ولكن حملت عليها لها. قال وما مثل من هذه حاله الا كما قال ابراهيم بن قال فانك واضطراحك وصلا سلمى. لا لاخرى في مودتها نكوب. كثاقبة لحلي مستعار - 00:17:49
لاذنيها فشانتها الثقوب. فادت حل جارتها اليها وقد بقيت وقد بقيت باذنيها ندوب. نعم انت يعني ثقتب اذنيك يعني بتعرف اللي تثقب اذنها مستعار توخذ الحلي تاها آ راح الحلي وضلت اذنيك مثقوبة. هكذا هذه الصداقات التي لا تستمر. نعم - 00:18:07

قال فاذا صفت عنده اخلاق من صبر وتمهدت لديه احوال من خبره واقدم على اصطفائه اخا وعلى اتخاذه خدمة قال لزمته حينئذ حقوقه ووجبت عليه حرمانه. فقد قال عمرو بن مسعدة العبودية عبودية الاخاء. لا عبودية الرق. نعم اذا اخترت صديقا - 00:18:32
بعد ان اختبرته وصبرت احواله قلت خلاص انا اريد ان اصادق هذا الاخ عليك ان تعرف منذ هذه اللحظة لزمك حقوق الاخوة حقوق ليست فقط علاقة عابرة في الحي هكذا كان يفهمها الرجال واصحاب النفوس - 00:18:49

الاخوة والصداقة لها حقوق ولها حرمان يجب ان تصان. نعم جعلها عمرو بن مسعد عبودية كان نوع من العبودية بمجرد ان اتخذتك
اخا انت استعبدتني هناك حقوق يجب ان اؤديها لك. نعم. وقال بعض الحكماء من جاد لك بمودته فقد جعلك عديل نفسه. فاول
حقوقه اعتقاد مودته ثم اناؤه بالامس. ما معنى - [00:19:07](#)

فقد جعلك عديل نفسه اي جعلك مساويا لنفسه اللي اتخذك اخا هذا جعلك عديل مساويا لنفسه نعم. قال فاول حقوقه اعتقاد مودته
ثم ايناسه بالانبساط اليه في غير الحقوق هو ماذا - [00:19:31](#)

اعتقاد المودة تمام ان تعقد مودته في قلبك ثم قال ثم اناسه بالانبساط اليه في غير محرم ثم ان تؤنسه بالانبساط اليه بالممازحة
والمداعبة. طبعاً بدون حرام. نعم. قال ثم نصحه في السر والعلانية. نعم. ثم تخفيف الاثقال عنه. ثم - [00:19:47](#)

عم تساعد في اشكال في مشاغل الحياة. نعم. ثم معاونته فيما ينوبه من حادثة او يناله من نكبة. نعم. فان مراقبته في الظاهر نفاق
وتركه في شدة لؤم. قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير اصحابك المعين لك في دهرك. وشرهم من سعى لك بسوق

يومه - [00:20:07](#)

قال وقيل يا رسول الله اي الاصحاب خير؟ قال الذي اذا ذكرت اعانك واذا نسيت ذكرك. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام خير
اخوانك من وشرهم من سعى لك بماذا - [00:20:25](#)

احنا عندنا بسوء يومه وقال عندنا هذه المثبت في المنهاج لا يصح حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن وشرهم من سعى لك
بماذا بسوء يومه الذي يأتي لك بالسوء - [00:20:35](#)

وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام خير اخوانك من واساك وخير منهم من كفاك. وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول خير اخوانك
اللي بواسيك في مشاكلك. بيحي افلام تهود - [00:20:50](#)

ربنا يبيسرها والافضل منه من ايش اللي بشيل عنك مش بس بواسيني يشيل يقضي حوائجي. نعم. قال وكان ابو هريرة رضي الله
عنه يقول اللهم اني اعوذ بك ممن لا يلتمس خالص مودته الا بموافقة شهوتي. وممن يساعدني على - [00:21:04](#)

مرور ساعة ولا يفكر في حوادث غد. وقال بعض الحكماء عقود الغادر محلولة وعهوده مدخولة. وقال بعض البلغاء ما ودك من اهمل
ودك ولا احب من ابغض احبك. وقال بعض الشعراء وكل اخ عند الهويينة ملاطف. ولكننا الاخوان عند الشدائد. وقال صالح بن

عبدالقدوس شر الاخلاء - [00:21:22](#)

ان كانت مودته مع الزمان اذا ما خاف او رغب. اذا وترت امرأ فاحذر معداوته. من يزرع الشوك لا يحفر. اذا وترت امرأ يعني اذا قطعت
وترت امرأ اذا قطعته فاحذر عداوة - [00:21:42](#)

بدك تنتبه من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا. انت في النهاية قطعته وبالتالي بدك تتحمل النتائج. نعم. ان العدو وان ابدى مسالمة اذا
رأى منك يوما وثبا. احسن وثب. بده ينهشك. نعم. قال وينبغي ان يتوقى الافراط في محبته. فان الافراط داع الى التقصير. احسنت.

هذه القضية مهمة جدا في بناء العلاقات - [00:21:57](#)

لا تجعل العلاقة تصبح تعلق خليها علاقة لكن لا تجعلها ماذا؟ تعلق يسمى الافراط في المحبة. بعض الناس يبنتلى بالتعلق بالنسبة له هذا
الاخ دايماً فكر فيه متى راح يجي ومتى راح كذا واربعة وعشرين ساعة بحكي معهم وعالاتساب. وسيدي يعاتبك يا فلان ليش ما

ردبت علي وكذا وكذا - [00:22:18](#)

فصديقك بيتعب منك لما يشعر انه انت ما عادت مجرد علاقة بل انقلب الموضوع الى تعلق كلام الحكماء الذي اتفقوا عليه هذه العلاقة
لا تدوم العلاقة التي تنقلب الى تعلق هذه العلاقة لا تدوم بل تصبح حالة مرضية - [00:22:40](#)

كما قال فان الافراط داع الى التقصير خليه مع الوقت الطرف الاخر يمل منك ويتركك ويشعر انه لابد يتخلص منك في اسرع وقت
لانه علاقتك مع مرض ليست علاقة هادئة انه انت واضح التعلق فيك - [00:22:57](#)

وهذا لا ينبغي ان يكون لمؤمن حقيقة قال ولا ان تكون الحال بينهما نامية اولى من ان تكون متناهية. نعم. وقد روى الحسن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:23:12](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. نعم وهذا من الحكمة المتفق عليها - [00:23:23](#)

ويا احب حبيبك هونا ما. لما تحب انسان لا تحب المحبة التعلق والعشق حبة صداقة انه في يوم من الايام ممكن تخترفه انت واياه اختلفت انت واياه ما انت متعلق فيه راح تتعب - [00:23:33](#)

عملية نزع الذاكرة نفس الشيء اذا ابغضت شخصا فابغضه هونا ما في يوم من الايام ممكن تصبح انت وباه اصدقاء. نعم وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا يكن حبك تلقا يعني - [00:23:47](#)

عشقا وتعلقا ما ينفعش. نعم. قال ولا بغضك تلقا. ولا بغضك تلقا يعني بغض شديد تقطع في كل الحبال. نعم. وقال ابو الاسود الدؤلي وكن معدنا للخير واصفح عن الازي. فانك راع ما عملت وسامع. واحبب اذا احببت حبا مقاربا - [00:24:01](#)

فانك لا تدري متى انت نازع. حبا مقاربا يعني حب متوسط وابغض اذا ابغضت غير مبين فانك لا تدري متى انت راجع. وقال علي ابن زيد ولا تأمنن من مبغض قرب داره ولا من محب ان يمل في - [00:24:18](#)

نعم. قال قال وانما يلزم من حق الاخاء بذل المجهود في النصح والتناهي في رعاية ما بينهما من الحق. فليس في ذلك افراط وان تنهى ولا مجاوزة حد وان كثر واوفى. وتستوي حال - [00:24:33](#)

وتستوي حالتها في المغيب والمشهد. ولا ان يكون مغيبها افضل من مشهدها اولي. فان فضل المشهد على المغيب لؤم فضل المغيب عن المشهد كرم. ايش يعني المشهد والمغيب يا ابو مشايخ؟ - [00:24:45](#)

نعم الان يعني في بعض في بعض الاخوان هم اخوان سواء حضروا او غاضوا تمام الاخوان بس بتعامل معاه بالحسنى لما يكون انا مشاهده. لما يكون مش موجود وغائب لا ادافع عن حرمة - [00:25:01](#)

ولا اذكر اذكر عائلته وبنسى اذا كان حالك لما يكون صديقك امامك احسن من حالك لما يكون غائب عنك هذا لؤم الكرم الحقيقي انه يكون صديقي غائب عني مشغول في امور في جامعته في دراسته في كذا - [00:25:20](#)

وابقى اذكر بالخير امام الاخرين. وادافع عنه في حرمة لما يكون غائب. واتذكر مودتي معه واصل اشياء لا قاربه فهذا الذي هو كريم النفس اللي هو صداقة لا تتوقف على حضور البدن - [00:25:38](#)

بل هو من شدة صداقته ووفائه يحفظني حتى في غيبيتي اذا كنت كنت تحفظني في غيبيتي اكثر مما تحفظني وانا حاضر بين يديك. هذا دلالة ان معدنك كريم عرفتم ما معنى الغيبة؟ كيف تكون الحفظ على الصداقة في الغيبة - [00:25:52](#)

اللهم الحفظ على الصداقة في المشاهدة فهذا قد يفعله الجميع يعني عموما. نعم قال فان فضل المشهد على المغيب لؤم. وفضل المغيب على المشهد كرم. نعم. واستوائهما حفاظ. واستوائهما حفاظ. يعني يعني انت محافظ على استواء الحالين - [00:26:11](#)

قال وقال بعض الشعراء علي لاخواني رقيب من الصفا تبيد الليالي وهو ليس يبيد. يذكرنهم في مغيب ومشهد فيسياني من هم غائب وشهيد. واني لاستحي اخي ان ابره قريبا وان اشفوه وهو بعيد. جميل. واني لاستحي لآخي ان ابره - [00:26:25](#)

قريبا اي لما اكون اشاهده وان اجفوه وهو بعيد. وان اجفوه اذا ما عدت اشاهده هذا من الجفاء الامور التي يستحي منها الكرام. نعم قال وهكذا يقصد التوسط في زيارته وغشيانه غير مقلل ولا مكثر. كذلك زيارة الاخوان تكون زرغبا تزداد حبا بشكل مثل. نعم -

[00:26:44](#)

قال فان تقليل الزيارة داعية الهجران وكثرتها سبب الملال والملل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة زغبا تزداد حبا. غبا يعني فترة عن فترة كل يومين كل اسبوع تترك اسبوع وهكذا. نعم. وقال لبيب توقف في زيارة كل يوم اذا كثرت من لك توقف عن

زيارة كل - [00:27:03](#)

كل يوم اذا كثرت ملك ملك من تزوره. يعني هاي الجملة مستقلة. اذا كثرت الزيارة من لك من تزوره. نعم. وقال اخر عليك باقلال الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا. الم ترى ان الغيث يسأم دائما ويسأل بالايدي اذا هو امسك وقال اخر اقلل زيارتك -

[00:27:24](#)

صديق ولا تطل. هجرانه فيلج في هجرانه. ان الصديق يلج في غشيانه. لصديقه فيمل من غشيانه. يلج يعني يبالي يكثر. نعم حتى تراه بعد طول سروره بمكانه متثاقلا بمكانه. واذا توانى عن صيانة نفسه رجل تنقص واستخف بشأنه. واستخف بشأنه. نعم -

[00:27:44](#)

قال وبحسب ذلك فليكن في عتابه فان كثرة العتاب سبب للقطيعة. واطراح جميعه دليل على قلة الاكترات بامر الصديق. تمام. وكذلك وبحسب ذلك فليكن في عتاب ايضا عتابك يكن متوسطا - [00:28:06](#)

انه بعض الناس يعاتب اخوانه كثيرا مثلا ليش ما اجت يا فلان ليش اتأخرت يا فلان كثرة العتاب ايضا طول الجفاء تمام وايضا قلة العتاب وعدم الاهتمام بالعتاب ايضا تولد نوع من الشعوب عدم الاهتمام - [00:28:19](#)

يعني اذا صديقك غاب انت ما بتعاتبه اذا حضر تسألش عن اخباره يا فلان يعني احيانا العتاب يشعر الشخص اللي امامك انك مهتم فيه صح؟ نعم. يا ترى ليش ما اجيت بالدرس؟ - [00:28:36](#)

ليش ما حضرت؟ بمقدار الملح على الطعام بتكون جميلة لانه يشعر انه انت مهتم لا تبالغ كل ما يغيب يا فلان انت دائما بتغيب انت كذا انت كذا انت دائما مقصر - [00:28:48](#)

فاذا شعر انه عتابك تجاوز الحد المعقول ايضا هذا نتيجة عكسية بعطيه يكن عتابك خفيفا. يعني لازم في عتاب اذا مثلا لم يحضر او لم يأتي على عزومة انت عزمتم او شيه لكن فليكن ايش - [00:29:03](#)

اللطيفة. نعم. وقد قيل علة المعادة قلة المبالاة. بل يتوسط حالتي تركه وعتابه. شايف يتوسط حالتي تركه وعتابه قال فان بها كالمح على الطعام. نعم. قال فان ذلك ادوم لاختائهما واحفظ لصفائهما. فيسامح بالمتاركة ويستصلح بالمعاتبه. فان المسامحة والاستصلاح اذا

[00:29:16](#) - اجتماعا لم

نلبس معهما نفور ولم يبقى معهما وجد نعم. وقد قال بعض الحكماء لا تكثرن معاتبه اخوانك فيهون عليهم سخطك. وقال وقال منصور دائما بتلوم دائما بتنتقد هي بعض الشخصيات انتقادية صحيح؟ - [00:29:37](#)

دايما بيلوم دائما بتنتقد دائما بيلوم. قال لا تكثرن معاتبه اخوانك يهون عليهم سقطوا في النهاية خلاص بما انه بقول لك هذا الانسان صعب ترضيه سيهون عليهم ماذا؟ ان يسخطوك - [00:29:52](#)

وقال منصور النمري اقل العتاب من بوده ليست تنال مودة بعتابي. وقال بشار بن برد يعني اكل العتاب الشخص الذي انت تشك في وده استغربت يعني انا شائف والله هل اخوي هذا - [00:30:03](#)

بودني ولا لأ؟ اذا اضطربت بمودة اخ لك ولا قل العتاب ولا ما تفكر انه العتاب هو اللي راح يزرع الصداقة. هذا مهم جدا اخواني ترى في العلاقات هذا كثير ما يخطأ فيه في العلاقات الاجتماعية - [00:30:19](#)

انه بشخص بشعر انه فلان مش مهتم فيه كثير هو بفكر انه رح يجلب المودة والمحبة من خلال ايش؟ لازم اظلم اعاتب فيه ولازم الومه حتى يصير يحبني. لأ هو - [00:30:33](#)

العتاب ما بجيب محبة بهذه الطريقة العتاب يعني اذا هو اوفر ما بده يودك لو عاتبته كثير سيزداد كرها لك لا تظن ان العتاب والانتقاد الشديد في العلاقات يزرع مودة - [00:30:45](#)

هذي مهم اكل العتاب من استغربت بوده ليست تنال مودة بعتاب. عمرك ما رح تجيب المحبة لك من خلال كثرة العتاب. نعم. وقال بشار ابن برد اذا كنت في كل الامور معاتبنا صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه. وان انت لم تشرب مرارا على القذى ظممت - [00:31:01](#)

اي الناس تصفو مشاربها؟ يعني اذا انت لم تشرب مرارا مع وجود قذى في الشراب اخر اشي راح تضمن اذا كل ما شفت كاسة فيها شوية مثلا قديم خاصة مكدره شوي راح تتركها راح تتركها راح تتركها ماذا سيحصل؟ - [00:31:20](#)

وانا طبعا كناية او استعارة لقضية ماذا اصداقك بدك تشرب صديقك على ما فيه من القذى. تحمل مش مشكلة والا لن تجد صديقا. نعم عش واحدا او صل اخاك فانه مقارب بتعيش وحدك ولك عيش واحدة يا بتعيش وحدك - [00:31:35](#)

اصداقك. يا بدك تتحمل. نعم. فانه مقارب ذنب مرة ومجانبه. نعم فان فان الصداقة مبنية على ماذا ان اخاك احيانا سيقترب ذنب في

حقلك واحيانا سيجتنب يعني هي الصداقة هكذا طبيعتها. نعم. قال ثم من حق الاخوان ان تغفر هفوتهم وتستر زلتهم. لان من رمى بريئا من الهفوات سليما من الزلات رام امرا معوزا. واقترح وصف - [00:31:54](#)

معجزة. وقد قالت هذا تكرر. هذا الكلام تكرر عما سبق. نعم. وقد قالت الحكماء اي عالم لا يهفو وصارم لا ينبو وجواد لا يكبو. نعم. وقد قال بعض الحكماء من حاول صديقا يأمن زلته ويدوم ويدوم اغتباطه به كان كضال الطريق الذي صديقا يعني من بحث عن صديق - [00:32:17](#)

يأمن زلته ويدوم شروره واغتباط سروره به كان كضال الطريق كشخص ما شفت طريق وضل. نعم قال الذي لا يزداد لنفسه اتعابا لنفسه الذي لا يزداد الذي لا يزداد لنفسه اتعابا والا ازداد بعدا - [00:32:37](#)

الذي لا يزداد لنفسه ابونا لازم نكون الا اتعابا قال وقيل لخالد هو الذي بدون لا. الذي يزداد لنفسه اتعابا والا ازداد بعدا. نعم قال وقيل لخالد لخالد بن صفوان - [00:32:55](#)

قال اي اخوانك احب اليك؟ قال من غفر زللي وقطع علي وبلغني املي. وقال بعض الشعراء ما كدت افحص عن اخي ثقة الا ذممت عواقب الفحص. نعم. قال ايش يعني؟ اذا بتتبع عورات اخوك - [00:33:12](#)

ما كدت افحص عن اخي ثقة. شو يعني اخي ثقة؟ يعني صديق ممتاز. اخي ثقة يعني صديق اثق فيه اذا بدك تفحص ورا اخوك الذي تتق به راح تندم تجد انه عنده عيوب - [00:33:28](#)

خلاص يعني بسموها لا تدقق في الصداقة يجب ان تبنيها على شيه من التغافل لا تدقق ورا مواضيع اخوك الخاصة حياته المنزلية. بعض الشباب لأ بدي اعرف اخوي كيف بتصرف مع زوجته - [00:33:43](#)

بتصرف معه يا اخي خلص انسى انسى يعني ما تكون ذاك الانسان الذي يحاول يفحص وراء اخوانه كثيرا. حتى لا تنصدم مع اخوانك على ما صفا. نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

نعم لا يحدثني احد نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل ان تذكر في مجالسه هفوات اصحابه حتى يخرج سليم الصدر على الجميع كلنا اصحاب عيوب وكلنا عنا اشكالات. وتأتيك لحظات في الحياة تمارس ممارسات ليست في افضل احوالها - [00:34:11](#)

ولا يحب احد ان تذكر هفواته للاخرين. نعم ولو امشيت عن الربيع للشافعي رحمه الله تعالى. الربيع بن سليمان تلميذي الشافعي ماذا؟ نقل عن الشافعي انصح. نعم. احب من الاخوان كل مؤاتي وكل - [00:34:29](#)

الطرف عن عثراتي. يوافقني في كل امر. الموااتي الموااتي هو الموافق اللي عقلي بيحي عالقول باختصار هذا معنى الموااتي نعم. يوافقني في كل امر اريده ويحفظني حيا وبعد وفاتي. فمن لي بهذا ليت اني اصبته؟ فقاسمته ما لي من الحسنات - [00:34:43](#)

صفحت اخواني فكان اقلهم على كثرة الاخوان اهل ثقاتي. قال وانجد ثعلب اذا انت لم تستقبل الامر لم تجد بكفيك في اجباره متعلقا اذا انت لم تترك اخاك وزلة اذا زلها اوشكتما ان تفرقا. لم تترك اخاك وزلة. تمام؟ ما عزل لي هاي واو المعية - [00:35:04](#)

وحكى الاصمعي عن بعض الاعرابي انه قال تناسى مساوي الاخوان يدم لك ودهم. وبص بعض الادباء اخا له فقال كل للود حافظا وان لم تجد محافظا واصلا وان لم تجد مواصلا. الحقيقة هذه قضية مهمة اخواني - [00:35:24](#)

قبل ايام مشايخي الافاضل حقيقة والدعاة الافاضل اقول في هذا البلد تواصل معي ارسل لي رسالة شيخ ابراهيم انا اريدك ان تعطيه دورة لطلاب العلم في قضية العلاقات الاجتماعية. انه رجل - [00:35:39](#)

مهندس طبعا هو كبير لكن اله في الحقول الدعوية ويعطي دورات دعوية فيقول لي يعني اريدك ان تقدم دورة طلاب العلم في قضية العلاقات الاجتماعية وكيفية ادارة. قال لاني انا ادرس في جامعة - [00:35:57](#)

وجدنا كثير من الشباب الملتزم والمتدين يعني تيجي تعنده مثلا همة احيانا في بعض الدروس العلمية عندكم. او عنده همة في القراءة او اشياء او غيرة على الامة. لكن لما اتى تعامل معهم كعلاقات - [00:36:09](#)

اجتماعية وانظر في بناءهم في ضعف كبير اجدهم لا يعرفون حرمة الصداقات ولا حرمة المشايخ ولا حرمة الحياة ولا حرمة حتى العلاقات المنزلية. يعني اجد حتى تعاملهم مع غير ملتزمين اراهم في الجامعة. يعني في ضعف قال لي في ضعف كبير في العلاقات

الاجتماعية. في اسلوب الكلام اسلوب الحديث - [00:36:23](#)

في استقبال اخطاء الناس في التعامل مع مشاكل المجتمع وهذا كلام صحيح يا اخواني. ليش انا بقول بعض الاخوة قد يزهد في كتب مثل هذه الكتب ويعتقد انه هذا الكلام يعني مجرد هيكل خطرات جميلة. يا عمي هذا الكلام ليس خطرات جميلة. هذا هذا الكلام الذي نقرأه الان - [00:36:44](#)

هذه حكم العقلاء اولاً بمركية الوحي ثم ما اتفق العقلاء على نقله من آآ كلام العرب الاصيل ومما اتفقت الحكم عليه. يعني هذه الاشعار اعود فاقول للاسف احياناً طريقة بعضنا في قراءتها انه اه يلا مش مشكلة شعر لا لأ - [00:37:01](#)

كل شعر يقول بشار ابن برد ولا ابو العتاهية وتتوافق اشعار العرب عليه اعلم انه من الخصال الكريمة الشريفة شعراء الاسلاميين يعرفون ما الذي ينتقده الناس المجتمع؟ وما الذي يتقبله الناس؟ ما طبائع النفوس هنا - [00:37:19](#)

حقيقة طلاب العلم جدير بهم ان يهتموا بهذه الفلسفة. لانه انت في النهاية هدفك ان تدعو الى الله يعني لم تحسن احكام العلاقات الاجتماعية وتعرف كيف فلسفة التعامل مع الناس - [00:37:36](#)

وكيف ترضي الغضب منهم وكيف تعامل اصحاب النفوس الثقيلة واصحاب النفوس الخفيفة وكيف تكسب الصداقات وكيف تضبطها وتعرف الحقوق والحرمان صدقني مهما بلغ علمك ومهما حوجت من المتون والمصنفات ستكون ضعيف في قيادة المجتمع نحو الخير - [00:37:51](#)

تكون قائد دعوي بك تكون مصلح من شروط الاصلاح فهم مثل هذه الكتب هذه الكتب مش مجرد خطرات انا اريد اركز على محورية الكتاب انه بعض الناس ما زال يظن ان مثل هذه الكتب. يلا شيخ اه والله كلام جميل في العلاقات - [00:38:09](#)

هذا مش مجرد كلام جميل هذا الشرط في الداعي الى الله ان يفهمه. يفهم الناس وفلسفتها وعلاقاتها حتى لان الناس يعني بتيجي تستنصحننا الناس مش كل الامور التي تسألنا فيها - [00:38:26](#)

هي حلال وحرام. بتيجي بتستنصحننا في امور الصداقات بكرة بيجي طالب من طلابك بقول لك والله شيخ ترى عندي صديق كذا وكذا شو بتنصحنني مش انتم قضايا تربوية وكذا طب ما القضايا التربوية بك يكون عندك جواب - [00:38:36](#)

اجابة حكيمة نبين لهذا الطالب لا انت سامحني انت محمل اخوه فوق طاقته ترى اسهل من كده هو بتصرف بشكل طبيعي انت عندك تعلق زيادة او اقول له لأ ترى اه والله صديقك اذا بتكرر منه هذا مرارا. هذا بناء على ما قرأناه وتعلمناه يعتبر نموذج من الصديق

البلول - [00:38:50](#)

خلص اتركه متى تقل اتركه ومتى تقول له لا اصبر عليه متى هذه فائدة مثل هذه الكتب ان تمتلك انت منها في العلاقات مع الناس ولذلك انت تحتاج الى خبرة السابقين هاي الخبرة المتراكمة عبر القرون - [00:39:08](#)

الان يكون مثل هذا الكتاب جمعها هو الماوردي رحمة الله عليه كان فاضي اشغال حتى يجمع لك هذه القطرات. ولا هو الله يرضى عنه هو يحاول يعطيك رسائل في الحياة عليك ان تفهم كيف الحياة - [00:39:22](#)

ابن الاخوان الذي يفهم كيف الحياة من طلاب العلم اليوم تحقيق قلة الذي يفهم كيف الحياة ستجد شخص مثالي يا شخص عاجز هؤلاء المتوسطون اللي ماشي باعتدال وتوازن في نفسه في بيته في العلاقات الاجتماعية من حوله يفهم كل علاقة ما لها من الحقوق

والواجبات والحرمان يفهم طبيعة الناس والنفوس والعلاقات - [00:39:36](#)

الاجتماعية يفهم نفوس العصاة والمذنبين ونفوس المتكبرين والمتعجرفين ونفوس الفقراء والمساكين. فهم هذه النفوس يساعدك على وان تكون مصلحاً حقيقياً نختار الكلمات بتعرف ايش تحكي امام الناس في بعض الشباب اخواني ما يعرف ماذا يتكلم الله -

[00:40:03](#)

ما بيعرف ينتقي كلماته بيتكلم اما بطريقة غضوبة او بستفز الناس. وهو يظن انه يحسن صنعا لانه ما تعلم وكان يقول اخونا انه التعلم وتحفظ الفيتامين من مالك والفية كذا وتحضر درس فقه وكذا وهذا جزء - [00:40:23](#)

لكن بناء العلاقات الاجتماعية وفهم فلسفة الحياة وكيف تقاد الناس والشعوب وهذه هذه لها اناسها. هؤلاء في العادة هم الذين

يقودون المجتمعات الذين يحسنون التعامل مع نفوس البشر ويعطوننا كل نفس حظها من التعامل الذي يناسبها. هؤلاء في العادة هم الذين يقودون مسيرة الاصلاح - [00:40:39](#)

ولو قل مثلا المتون التي يحفظونها اني ارى كثير كنت ارى بعض بعض الناس لهم متون كثيرة يحفظونها لكنه في النهاية غير مرغوب في مجتمعه الناس لا تحب تتعلم منه - [00:41:00](#)

ولا تحب تستفيد من خبراته لانه لا يملك خبرات وانما يملك اما سوء ادب ويملك عجرفة في الكلام او يملك نظرة ان الناس فيها

استحقار لهم او يرى نفسه اعلى من مستواهم - [00:41:13](#)

الناس تملك ولا تحبك ليست العبرة اذا بكترة العلم بل العبرة ان تكثر من الادب وتحصل من العلم النافع. عندئذ هذا القليل من العلم مع

الكثير من الادب في العلاقات الاجتماعية - [00:41:26](#)

يجعلك تتربح على قلوب الناس افهم هذا الكلام جيدا والا ابقى في مكانك. نعم قال وقال رجل من وقال رجل من اباد ليزيد ليزيد ابن

المهلب اذا لم اذا لم من اباد اي من قبيلة اباد. نعم - [00:41:39](#)

اذا لم تجاوز عن اخ عند زلة فلست غدا عند عن عثرتي متجاوزا. وكيف يرجيك البعيد لنفعه اذا كان عن مولاك خيرك عاجزا. يعني

كيف يرجوك البعيد اذا انت على القريب - [00:41:54](#)

مش محسن نعم. ظلمت امرأ كلفته فوق وسعه وهل كانت الاخلاق الا غرائز؟ جميل ظلمت اخا كلفته فوق وسعه في الاخلاق لما انت

تكلف اخاك فوق طاقته في الاخلاق ظلمته - [00:42:07](#)

تمام يعني تكلف شخص انه لأ بدك تتكلم معاي بطريقة معينة خلص يعني انت هيك بتحملني ما لا اتحمل ظلمت اخا كلفته فوق

وسعه. وهل كانت الاخلاق الا غرائز هناك الناس طبائع - [00:42:22](#)

ما تكلفهم فوق طاقتهم قليل الذي له قدرة على ان يغير الغرائز ويغير طباعه. خلاص تبي تتحمل الناس على ما عندهم ولا تطالبهم

فوق طاقتهم تجد اخ طبيعته مثلا كثير المزح - [00:42:36](#)

صعب يعني قل له يا فلان بدك تحتشم ولا تضحك يعني هو طول عمره بمزح و بضحك يعني صعب في اخ اخر بالعكس دايم خجول

ومستحي. يا فلان وبعدين معك انت بتضلك كذا يا فرغوش بقول لك يا اخي انت تحمليش فوق طاقتي. انا كذا يعني صعب -

[00:42:51](#)

ادخل هيك في الناس اكون بعض الناس كله مثله فلوس غريزتك اندفاعي في ناس غريزتها بالعكس خجولة في ناس غريزتها كثيرة

المزح والبروج ما بتحب المزح يعني وهل كانت الاخلاق الا غرائز؟ قليل من الناس اللي عندها القدرة على ان تصل للتوازن في الاخلاق

- [00:43:08](#)

عادة في شئ من التطرف بدك تستحمله والا تكلف الناس فوق وسعهم وطاقاتهم. نعم قال وقال ابو مسعود كاتب الرضا كنا في

مجلس الرضا فشكى رجل اخاه فانشأ الرضا رحمه الله تعالى يقول اعذر اخاك على ذنوبه وغط على عيوبه واصبر على بهت السفيه

هو للزمان على خطوبه ودع - [00:43:28](#)

تفضلا وكل الظلوم الى حسيبه. واعلم بان الحلم عند الغي احسن من ركوبه. قال وحكي عن بنت عبدالله بن مطيع انها قالت لزوجها

طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري وكان اجود قريش في زمانه. ما رأيت قوما التئم من اخوانك. قال قال لها ما ولم قلت ذاك؟ قالت

اراهم اذا ايسرت - [00:43:47](#)

واذا اعسرت تركوك. قال هذا والله من كرمهم يأتوننا في حال القوة بنا عليهم ويتركوننا في حال ضعف منا عنهم. شف كيف انه هذا

الرجل محمل الناس في الاخلاق فوق طاقتهم - [00:44:07](#)

يعني كان بإمكانه يقول اي والله هذولا الناس ما بتذكرني الا لما يصير معي قروش اما ما يصير معي قروش بتنساني تمام؟ لاحظ انه

ماذا؟ هو يعرف طبائع الناس اذا كان معك مال - [00:44:21](#)

بتلف حواليك وسيدنا وكذا واذا قال مالك السلام عليكم هو لانه يعرف الناس ما حملهم في الاخلاق فوق طاقتهم بس اكيد هؤلاء

بالنسبة له مش الاخوان الثقة. هؤلاء المعارف بنسبيهم. نعم - [00:44:37](#)

قال انظر كيف تأول بكرمه هذا التأويل. حتى جعل قبيح فعلهم حسنا وظاهر وظاهر غدرهم وفاء. وهذا محض الكرم. ولباب الفضل هذا يلزم وبمثل هذا يلزم ذوي الفضل ان يتأولوا هفوات اخوانهم. جميل. وقد قال بعض الشعراء احب الفتيان في الفواحش سمعه.

كأن به عن كل فاحشة - [00:44:52](#)

وقرا. سليم الصدر يعني صمم كانه لا يسمع الفواحش عن اخوانه وانما يسمع فقط ما يذكر من مناقبهم الحميدة سليمة سليمة دواعي

الصدر الى باسط اذى ولا مانع خيرا ولا قائل هجرا. اذا شئت ان تدعى كريما معظفا حليما ظريفا ماجدا فطنا حرا - [00:45:12](#)

اذا ما اذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا. قال وادعي الى هذا التأويل شيئا. التغافل الحادث عن الفطنة

التألف الصادر عن عن الوفاء. وقد قال اكثر يعني ما الذي يدعوك الى ان تتجاوز عن اخطاء اخوانك - [00:45:32](#)

الوداع الى هذا التأويل ان تتأول لاطياء الاخوان يعني اذا اخوك اخطأ معك ايش بقول لك لازم تتأول لخطأه ما الذي يدعوك الى ان

تتأول اخطاء اخوانك امران؟ التغافل انا بدي اتغافل فاذا اخطأ - [00:45:50](#)

والله لعله اخوي اليوم شوي هيك يعني حالته النفسية مش مرتاحة لعله احد تكلم معه. عشان هيك تكلف وجهي بطريقة غير لبقة

طلت اولاً لو شفت اخوك نرفت في وجهك - [00:46:06](#)

لو شفتوا في يوم بيتكلم معاك من رأسي خياشيمه تمام أتأول له اما انه حالته النفسية يعني من باب ايش؟ التغافل. هذا الذي يدعوني

لانه بعض الشباب شباب بتيجي تقول له يا اخي مش مشكلة اخوك بجوز اليوم تعا. انا يا شيخ ما راح اتول له ليش هو بتعامل معاي

دايما كذا وبصير - [00:46:17](#)

بيتعامل معه بالحدية. بقول لك لابد تتأول لاططار الاخوان. ما الذي يدعوني؟ طب لو اسألك شو المبرر يعني ليش ليش أتأول له لماذا

تتأول لاطياء اخوانك؟ التغافل هكذا هي الحياة لازم تتغافل - [00:46:34](#)

التغافل بخليني حتى اقنع نفسي باختصار انا بدي اضحك عن نفسي يعني لازم اضحك عن نفسي واقنعها انه اخوي عنده شغلة في المنزل

وجزه وهو مختلف وزوجته فاجا عندي طلع الف عنده يعني بدك تجيب له عذر لانه لازم اتغافل والا راح اخسره - [00:46:47](#)

قال التغافل الحادث عن الفطنة انك انسان ذكي بدك تحاول بالتالي انك تمشي الامور من خلال ماذا؟ التغافل قال والتألف الصادر عن

الوفاء انا اذا ما تأولت له راح اهجره - [00:47:02](#)

فلازم أتألفوا وهذا التألف صادر انه انا وفي لازم اضلني أتأول اذا للتغافل وللتألف وقد قال اكثر ابن صيفي من تشدد نفر ومن تراخي

تألف من شدد نفر اللي بيشد العلاء في معاتبة اخوانه نفرهم. ومن تراخي اللي بيتغافل - [00:47:16](#)

بتألفهم. نعم قال والشرف في التغافل. وقال شبيب ابن شيبه. طب انت تقرأ اشياء بعضها عنا وتتجاوز الاشياء عنا واضح انه نسخ

ادبية اه الدنيا يعني متنوعة. طيب قال وقال الشيب ابن شيبه الاريب العاقل هو الفطن المتغافل. وقال بعض الحكماء وجدت اكثر

امور الدنيا لا لا تجوز الا بالتغافل. وقال ابو تمام الطائف - [00:47:35](#)

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي. وقال بعض الحكماء وجدت اكثر امور الدنيا لا تجوز الا بالتغافل. يعني ما يعني لا

تجوز. ما بتمشي الا بالتغافل هذي اخواني من اعظم اعظم القواعد الاجتماعية في الحياة - [00:47:58](#)

يعني من تجاربي الشخصية من اعظم القواعد الاجتماعية في الحياة رسخت في حياة الانسان اكثر امور حياتك لا تجوز الا بالتغافل

يعني ما بتمشي انك تتغافل خلص بدك تمشيها آآ في الحقيقة الاسرية - [00:48:16](#)

غافل مع الصداقات وفي الدعوية بدك تتغافل الدوائر الحكومية بدك تتغافل موظف قاعد عكذا حكي معك يعني بعض الشباب لأ

اخوانا ما فيش عندي تغافل. مش زابطة معه الامور ابد - [00:48:32](#)

ما بتمشي الحياة اخواني الا بالتغافل كل شخص حكي لك كلمة بدك تضربه كل شخص اختلفت معه بشغلة بدها تصير مشاكل. كل ما

حكمت معك زوجتك كلمة او كانت كذا بدها تقلق بدها الحق. وبدنا نقعد قاعدة عرب ما بتمشي الحياة كذا - [00:48:54](#)

ما بتمشي ولا تصفو لك الحياة المشكلة انه الشيطان يدخل على البعض من باب ماذا؟ انه التغافل ضعف من التغافل وشخصيته كانت

ضعيفة مش قادر توخذ حقه. التغافل حكمة لما تكون شخصيتك انت ضعيفة لكن لما تكون عارف انه انا بدي امشي الحياة انا بدي
اهنا انا بدي اظلني قاعد مشاكل مع الناس - [00:49:10](#)

بدي اعيش واستطيل في الحياة واشعر بلذتها فهذا مما اتفق العقلاء عليه واكثر امور الدنيا لا تجوز ما بتمشي الا انك ماذا تغض
الطرف سواء كما قلت لك في الحياة الاسرية في الصداقات في العلاقات مع المشايخ في حتى المشايخ اخواني في الحقول الدعوية
- [00:49:28](#)

يا اخي شيخ حكي عنك كلمة مش لازم تنزل مقطوع ترد عليه عادي يعني بامكانك تتغافل يعني خلص الله يسامحه تشعر انه في حالة
من الانتقامية الموجودة بين البعض خاصة عالم السوشيال ميديا. لازم ارد - [00:49:46](#)

اذا ما رد معناته الشيخ ضعيف الشخصية وبصير يا اه وذاك بالتالي بده يرد عليه فتكبر الفتن ويكون الشيطان هو الذي يقنعك انه
التغافل ضعف ولكن التغافل حكمة خلاص لو قال لو اغتابك احد الدعاة او تكلم فيك او كذا لا تنتقم لنفسك. هنا انت تتكلم عن نفسك
لا تيجي تلبسها لباس الدعوة. لأ هو انا عم برد عليه بس - [00:50:00](#)

وهذا حق دين مش حق ودين. هو انت انسان بدك تنتقم لنفسك. لكن تلبس اه انتقامك لنفسك لباس الحق والدين. ولا هو حظ النفس
حاضر ومبين ويبصره الناس في فلتات اللسان - [00:50:24](#)

والا الذي ينصر الذي يكون هدفه نصره الاسلام الله يظهر هذا على لسانه وعلى طريقة ودافعت عن الحق والذي يريد الانتصار لنفسه
يظهر هذا. نعم قال وقال ابو العتاهية ان في صحة الاخاء من الناس وفي وفي خلة الوفاء الى قلة. فالبس الناس ما استطعت على
النقص والا - [00:50:40](#)

لم تستقم لك خلة. نعم. عش وحيدا ان كنت لا تقبل العذر وان كنت لا تجاوز ذلة من اب واحد وام خلقنا غير ان في المال اولاد علة.
اولاد عل اللي هم ايش - [00:51:01](#)

اللي ابوهم واحد وامهاتهم مختلفات تمام منهم اولاد العلة ابن جعفر احاديث الانبياء اولاد علاء. اولاد العلة هم الاولاد اللي ابوهم واحد
بس جايين من امهات متعددت مش يكون ابوك مثلا متزوج اكثر من واحدة - [00:51:15](#)

انت من الام الفلاني وهذا من الام الفلانية. يقول لك كذلك الناس متفاوتون في احوالهم وان كان اصلهم واحد يقول لك وان كان
اصلهم واحد لكنه في النهاية متوزعون في المال في الاخلاق في الاحساء نعم - [00:51:31](#)

قال ومما يتبع هذا الفصل تألف الاعداء بما يثنيهم عن بما يثنيهم عن البغض ويعطفهم على المحبة. وذلك قد يكون بصنوف من البر
ويختلف بحسب اختلاف الاحوال فان ذلك من سمات الفضل وشروط السؤدد. فانها شروط السيادة - [00:51:46](#)

يعني مما من خواتم هذا الفصل الذي يريد ان يختم به هذا الموضوع. قضية ماذا انه حتى الاعداء بدك تعرف كيف تتعامل معهم انا
عارف انه هذا احنا واياه اعداء علنا - [00:52:01](#)

هو عادي معروف انه فلان عدو فلان تمام وفي بينا حروب او بينا منازعات كبيرة في اختلاف المناهج فبالتالي انت بدك تعرف كيف
هذا العدو انا بدي برضه افهم كيف اتعامل معاه لانه حتى التعامل مع العدو ذكاء - [00:52:12](#)

حتى اتقي شره وهذه من الامور التي يحتاجها الشباب الدعوي اليوم كثير مثلا هسه كلمة العدو مش شرط يكون عدو معنا كافر انه
بعض الناس كلمة عدو بروح ظهره عالكفار لا العدو اي انسان - [00:52:30](#)

منهجك ومسلحك لا يتوافق مع منهج ومسلكه وبالتالي متصور وجود احن وامور نفسية بينك وبينها واحتكاكات. هذا من الجماعة
الفلانية وانا من الجماعة الفلانية بعضهم هذا من الطائفة وهذا من الطائفة هون. هذا عقيدة اشعري هذا من هذا الحديث - [00:52:43](#)

هذا عقيدته كذا وكذا هذا من جماعة الشيخ الفلاني الشيخ للاسف هاي اصبحت تولد عداوات لكن حتى مع لو لو اختلفت الطوائف
والمناهج الاصل تعرف كيف تتعامل مع اخوانك اللي في المنهج الاخر - [00:52:59](#)

لا ينبغي ان تصف العلاقة بانها عدا ما دما في دائرة الاسلام. لكن هنا كلمة العدو في باب الاخلاق يعني ليست العدو في باب الكفر
والايمان لا يعني هي كلمة واسعة - [00:53:15](#)

يدخل فيها كل شخص انت في طريقه وهو في طريق ثم عدوا بالمعنى الاخلاقي يعني عرفتم فالذكاء في التعامل مع هؤلاء هو اللي يعطيك سؤدد لذلك اليوم اللي بده يكون قائد سياسي - [00:53:26](#)

يمسك نظام يمسك دولة بده يعرف كيف يتعامل حتى مع خصومه حتى يستطيع يسود عليهم ويعرف كيف يجذب القلوب ويخلي عداوتهم اه لا تصل الى الرفض. لا تصل الى عدم قبولك في المجتمع - [00:53:42](#)

ممك يتقبلك انك تكون زعيم عليه وان كان هو مثلا لا يتفق معك في مناهج لكن يتفق انك تكون زعيم عليه لانه رأى فيك من الخصال الحميدة. ومن المناقب العالية. يقول لك صح فلان انا واياه ممك نختلف في بعض زوايا العقيدة. بس والله - [00:53:57](#)

يا رجل والله هذا انسان يستحق ان يكون رأس طائفة او ان ينظم حياة الناس والمجتمعات هذه مهمة. لانه بعض الناس شباب لأ. يا بتكون معي مثل عقيدتي مثل فكري او الحرب قائمة بيننا - [00:54:12](#)

ويظهر لك كلما رأك العبوس لا عادي انت بتقدر تتفاهم مع الناس حتى مع خصومك بالابتسامة تتفاهم معهم بحسن الاخلاق هو عارف في العقل الباطن انه انت واياه مش متوافقين. لكن انت اسرته باخلاقك - [00:54:27](#)

اسرته بلطفك شيخ الاسلام ابن تيمية من اكثر ما كان بينه وبين الاشاعة بأسيره واخلاقه. صحيح ولا لا؟ وكيف كان يتودد اليهم ويتعامل معهم بالاخلاق عميد ومع عائلاته واسرهم والعفو عنهم والانبساط. تمام؟ هم عارفين انه هو في طريق واحنا في طريق بمعنى انه احنا - [00:54:44](#)

يعني نقاشاتنا لا تنتهي. وانه احنا كنا سبب في اعتقاله. وبالتالي متصور ان يكون الرجل يعني كان اشاع على سبب في اعتقال شيخ الاسلام لسنوات لكن في النهاية قابلهم بحسن الخلق. قابلهم وهذا الذي جعله يسود اهل زمانه اخلاقه قيم وشيمه. فهذا يجب ان ينتمي له الانسان. نعم. قال فانهما احد يعدم - [00:55:02](#)

عدوا ولا يفقد حاسدا. وبحسب وفور النعمة ما في احد ما عندوش اعداء. ما في احد يعدم عدو. كلنا انا اعداء في هكذا الحياة هكذا سنتها. نعم. قال وبحسب وفور النعمة تكثر الاعداء والحسدة. وكلما كثرت نعمتك - [00:55:22](#)

كثر آآ ما لك جمهورك كثر الناس الطبيعي يكون عندك اعداء وحسدة. بعض الشباب هيك حالم خيالي اذا صار عنده اعداء يا الله ليش انا عندي اعداء في الحياة؟ ليش ما تكون كل الناس اصحاب؟ وبصير بده يغير خطابه لكل جماعة زي ما بتلاقوهم. انتم شو بدكم خطاب حتى تصيروا اصحابي؟ خلص بصير اخاطبكم بهاي الطريقة. انتم شو بدكم خطاب؟ - [00:55:36](#)

بدي يغير كل خطابه الشرعية والدعوية وكذا. طامح انه ايش؟ كل الناس تحبه. وهذا من افشل الناس الذي يغير من شخصيته ومن خطابه ومن عقله ومن ذهنه لارضاء جميع الناس هذا احق - [00:55:57](#)

انت في النهاية سيبقى لك خصوم مهما كنت رائع وسيبقى لك خصوم التعامل مع الخصوم بالاخلاق لكن اثبت على موقفك اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كان له خصوم. وهو من كملت اخلاقه وحسنت صفاته - [00:56:12](#)

انا وانت حتى لا يكن لنا خصوم يبقى لك خصوم كن واقعي افهمي الحياة كما هي دعك من السداد والمبالغة. نعم. قال كما قال البحري ولن ولن تستبين الدهر موقع نعمة اذا انت لم تدل عليها بحاسدين - [00:56:29](#)

ان اغفل تألف الاعداء مع وفور النعمة ايش يعني؟ ولن تستبين الدهر موضع نعمة يعني انت ما راح تعرف موضع النعمة اللي في حياتك حتى ايش؟ الحاسد هو يدلك عليها. يعني احيانا بعض الناس مش ملاحظ انه عنده نعمة - [00:56:45](#)

متى بعرف انه عنده هاي النعمة؟ الناس تحسدوا عليه ايه والله انا باقي عندي هاي الناس. فهذا من جميل ما يذكر انه ما في انسان الا له اعداء. بقول لك انت ترى لعلمك كثير من النعم اللي في حياتك - [00:57:00](#)

انت ما راح تدريها حتى ايش حتى تلاقي الناس اللي بتحسدك عليها. مثلا اه نعمة انه عندك بيت كثير من النعم نحن غارقون فيها لا نشعر بها متى بتشعر بنعمة المسكن - [00:57:13](#)

نعمة الامن لما تلاقي بعض الناس يقول لك الحق نيالك عندك بيت تأوي اليه كيف تتذكر اه والله انا انا عندي نعمة بنعمة الامن لما تجد الناس خائفة احيانا بعض مقاطع اليوتيوب عنا مقطع اخر انتم اياكم اهل المنطقة الفلانية ما عندكم. اه والله - [00:57:25](#)

طبعاً هي مش انه محاسدين بمعنى الحز لكن اختصار الناس تتمنى ما عندك سبحان الله يقول لك انت لن تستبين طول حياتك النعم مبالغة يعني بس الفكرة انه لن تستبين النعم الا بوجود الحساد. الحساد اعدائك هم الذين سيدلونك على مواطن قوتك - [00:57:45](#) هو لم يقل لي اياك على هاي الشغلة. اه اذا هاي نقطة قوة عندي انا باقي مش منتبه لها جميل فكرة هذا البيت. نعم. قال فان اغفل تألف الاعداء مع وفور النعمة وظهور الحسد توالى عليه من مكر حليمهم وبديرة سفيهم ما تصير به النعمة غراما وادعتوا -

[00:58:03](#)

فاذا اغفلت تألف الاعداء مع وفور النعمة عليه وظهور الحسد وماذا سيتوالى عليه من مكر حليمهم حليم الاعداء بصير يمكر فيك وبادرة سفيهم ما تصير به النعمة التي هو فيها غراما - [00:58:19](#) والدعة التي هو فيها ماذا ملاما؟ بدك تنتبهي اعدائك عليك ان تحسن تألفهم. نعم. قال وروى ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الايمان - [00:58:40](#) الله تعالى التودد الى الناس. نعم. وقال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه لا تستكثر ان يكون لك الف صديق فالالف قليل. ولا تستقل ان يكون لك عدو واحد فالواحد الكثير. اي والله. عدو واحد بشيبك - [00:58:53](#) يعني لا تخرج لعدو واحد انا عندي لا مش مشكلة. ترى عدو وعد ينغص عليك حياتك كلها. نعم. قال فنظم ابن الرومي هذا المعنى فقال تكثر من الاخوان ما استعطى - [00:59:07](#)

انهم بطون اذا استنجدت اذا استنجدتهم وظهوروا. نعم بطون اذا استنجدتهم اي اذا طلبت النجدة منهم. نعم وليس كثيرا الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير. طبعاً هذه الاظن القضية مرت معنا انه اختلف علماء الاخلاق هل الافضل كثرة الاخوان - [00:59:17](#) وقلة الاخوان يعني هذا منهج من يرى ان كثرة الاخوان افضل لكن مثل ابن حزم الظاهري وطائفة من الذين كتبوا في الاخلاق لا رأوا ان قلة الاخوان افضل كثرة الاخوان بالتالي كثرت الحقوق عليك - [00:59:34](#) لكن لما يقل اخوانك خلص بتقل دائرة الحقوق عليك في مناهج مختلفة في مسألة هل يستكثر الانسان من اخوانه او يستقل واما قضية الاعداء فالكل متفق ان العدو الواحد بشيبك - [00:59:47](#)

قال وقيل لعبد الملك بن مروان ما الذي افدت في ملكك هذا؟ قال مودات الرجال. نعم. شو استفدت من ملكك هذا يعني؟ قيل لعبد الملك بن مروان الخليفة الاموي ماذا استفدت من ملكك - [01:00:02](#) قال ايش مودة الرجال الفت كثير من الناس وصار عندي ماذا؟ صداقات وعلاقات كثيرة. نعم وقال بعض الحكماء من علامة الاقبال اصطناع الرجال. وقال بعض البلغاء من استصلح عدوه من علامة الاقبال اصطناع الرجال - [01:00:14](#) يعني خليني اقول من علامات القبول اقبال الناس عليك ماذا انك تصطنع الرجال يعني انك تكسب العلاقات وتعمل علاقات مع الرجال ويصير عندك ناس تذهب وتأتي اليك. نعم. وقال بعض البلغاء من استصلح عدوه زاد في عدد. نعم. في عدد - [01:00:35](#) زاد فيه زاد في عدده صديقه من استصلح عدوه زاد في عدده. طيب. قال ومن استفسد صديقه نقص من عدده. ليه؟ اذا استصلحت انت عدوك فصار لانه عدوك زاد واحد كان عدو - [01:00:55](#)

استصلحته صار صديق اذا انت زدت من دائرة اصدقاءك قال وقال بعض الادباء العجب ممن يطرح عاقلاً كافياً لما يضره من عداوته. ويصطنع عاجزاً جاهلاً بما يظهره من محبته. ابوه. وهو يقدر على استصلاح من يعاديه بحسن صناعه واياديه - [01:01:14](#) وقال عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ثلاثة ابيات جامعة لكل ما قالته العرب. وهي للافوه الاودية. بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم اري وذقت مرارة الاشياء جمعا فما طعم امر من السؤال ولم اري في الخطوب اشد هولاً واصعب من معادة الرجال. وقال قاضي التنوخي القى العدو - [01:01:31](#)

وبوجه الله قطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات فاحزم الناس من يلقي اعاديه في جسم حقد وثوب من مودات الرفق يعني في في جسم حقد يعني انا في الداخل حاقد عليه - [01:01:53](#) بس الثوب الذي يظهره اني بضحك في وجهك وببتسم بس انا عارف انه انا عدوي لك. نعم. الرفق يمن وخير القول اصدقه. وكثرة

المزح مفتاح العداوات. قال وان شددت عن المزح مفتاح العداوات. يعني هذه ايضا - [01:02:09](#)

انتبه لها لا تكثر المزاح قال وان شددت عن الربيع للشافعي رحمه الله تعالى لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم

العداوات اني احبي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحية - [01:02:24](#)

اظهروا البشرى للانسان ابغضه. كانما قد حشا قلبي محباتي. ولست اسلم ممن لست اذكره. فكيف اسلم من اهل المودات؟ الناس داء سواء الناس تركهم. وفي الجفا لهم قطع الاخوان. فخالق الناس واصبر ما بقيت لهم. اصم ابكم اعمى ذات قيات. قال قال -

[01:02:37](#)

وليس وان كان بتألف الاعداء مأمورا والى مقاربتهم مندوبا ينبغي ان يكون اليهم راكنا وبهم واثقا. بل يكون منهم على حذر ومن مكرهم على تحرز فان العداوة اذا استحكمت في الطباع صارت طبعا لا يستحيل. وجبلة لا تزول. وانما يستكف بالتألف اظهارها.

ويستدفع به اضرارها. كالنار يستدفع بالماء احراقها - [01:02:57](#)

فانت عليك ان تفهم هذه الفلسفة. انه انت حسن الاخلاق مع العدو انا لا اطلب به ان يصبح صديقا انا فقط وانما يستكف بالتألف

اظهارها. انا بس بدي لا يظهر العداوة فقط. هذا السقف اللي انا بطامح له - [01:03:18](#)

انا لما اتألف اعدائي انا مش طامع انه يصير صديق الي يعني هذي اذا صارت صارت لكن الاعداء والطباع صعب تغييرها اقل شي انا

ماذا اريد بالتألف ان ابعد اظهار العداوة بيني وبينه. على الاقل في الحياة العامة هو لا يجتمع وانا لا اهتم - [01:03:34](#)

ولا يذكرني ولا اذكر. يعني هذا السقف اللي انا اريد ان اصل اليه تمام ولكن لا يستسع بالماء احراقها ويستفاد به انضاجها. وان كانت

محرقة بطبع لا يزول وجوهر لا يتغير. نعم. وقال الشاعر واذا واذا عجزت عن العدو فداريه وامزج له ان - [01:03:52](#)

مزاج وفاق فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطيني ضاج وطبعها الاحراق قال رحمه الله فصل واما البر وهو السبب الخامس من اسباب

الالفة والصدقة هو ماذا؟ البر قال واما البر وهو الخامس من اسباب الالفة - [01:04:07](#)

فلانه يوصل الى القلوب الطافا ويثنيها محبة وانعطافا. ولذلك ندب الله تعالى الى التعاون به وقرنه بالتقوى له. فقال سبحانه وتعاونوا

على البر والتقوى ان في تقوى رضا الله تعالى. وفي البر رضا الناس. ومن جمع بين رضا الله تعالى ورضا الناس فقد تم سعادته

وعمت نعمته. البر ما هو - [01:04:24](#)

الاحسان يعني السبب الخامس من اسباب بناء العلاقات الاجتماعية ما هو؟ ان تحسن الى الناس او شخص يحسن اليك. هذا يبشك

علاقة صح ولا لا اذا في علاقة سببها النسب في علاقة سببها المصاهرة وفي علاقة سببها المودة - [01:04:42](#)

هو الحب وفي علاقة سببها الاحسان انه احسن اليها وانا احسنت اليه. فصار بينا علاقة والفة. نعم. قال وروى الاعمش عن خيثمة عن

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - [01:04:59](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها. وحكي ان الله تعالى

اوحى الى داوود عليه الصلاة والسلام. ذكر عبادي - [01:05:09](#)

اليه بيبونني. فان عبادي لا يحبون الا من احسن اليهم. وانشدني ابو الحسن ابو الحسن ابن ابي الحارث الهاشمي رحمه الله تعالى.

الناس كلهم الله تحت ظلاله. فاحبهم ضرا اليه ابرهم بعياله. والبر نوعان صلة ومعروف. فاما الصلة فهي التبرع ببذل - [01:05:19](#)

للمال في جهات محمودة لغير عوض مطلوب. وهذا بيعت عليه سماحة النفس وسخاؤها. ويمنع منه شحها وايباؤها. قال الله تعالى

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وروى محمد ابن ابراهيم التيمي عن عروة ابن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال السخي قريب من الله. قريب من الجنة. قريب من الناس بعيد من النار - [01:05:39](#)

بخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار وقال صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم رفع الله تعالى عن ابيك

العذاب الشديد لسخائه قال - [01:05:59](#)

وبلغه صلى الله عليه وسلم عن الزبير انسان. يعني خاف ابوه من هو حاتم الطائي ربنا خفف عنه في العذاب لسخائه وان كان هذا

الحديث يعني ليس ليس بثابت. نعم - [01:06:12](#)

قال وبلغه صلى الله عليه وسلم عن الزبير امسك فاجذب عمامته اليه. امسك يعني بخل. نعم. وقال يا زبير انا رسول الله اليك والى غيرك يقول انفق انفق عليك ولا تكف او كي عليك. لا توكي ما تمسك - [01:06:24](#)

اضيق عليك. نعم. قال وروى ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم غربت فيه شمسه الا وملكان يناديان. اللهم اعطي منفقا خلفا - [01:06:39](#)

انزل في ذلك القرآن. فقال عز من قائل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى يسره للعسرى. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يعني من اعطى فيما امر واتقى فيما حضر وصدق بالحسنى يعني بالخلف من عطائه. فعندها قال ابن عباس سادت - [01:06:49](#)

الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء. وقيل في منثور الحكم الجود عن موجود. وخلاف المثل سؤدد بلا جود كملك بلا جنود. وقال بعض الحكماء الجود حارس الاعراض. وقال بعض الابداء من جاد ساد ومن اضعف ازداد - [01:07:09](#)

قال وقال بعض البلغاء جود رجل يحببه الى ارضاده. وبخله يبغضه الى اولاده. ومن اضعف شيئا اضعفه نعم انا فهم من اضعف يعني من زاد في العطاء ازداد في جلب الناس اليه - [01:07:26](#)

من اضعف اي ضاعف في العطاء ازداد من محبة الناس وقت اليق الناس نام وقال بعض البلغاء جود الرجل يحببه الى ارضاده وبخله يبغضه الى اولاده. نعم اذا كنت جواد والله اعداءك بحبوك - [01:07:45](#)

واذا كنت بخيل والله اولادك بكرهوك وقال بعض الفصحاء خير الاموال ما استرق حرا وخير الاعمال ما استحق شكرا. نعم. وخير الاموال اللي بتستعبد بها الناس. ما استرق حرا الاموال العطايا بتستعبد فيها قلوب الناس. هذا معنى ما استرق حرا. تستعبد بها الناس. نعم. وقال صالح بن عبدالقدوس ويظهر عيب المرء في الناس بكاء - [01:07:59](#)

ويستره عنهم جميعا سخاؤه. تغطي باثواب السخاء فاني ارى كل عيب والسخاء غطاء. فالسخاء غطاء فالسخاء مهما كان فيك عيوب صدقني اذا كنت جواد بتعطي الناس بيستروه عليك الذي يستر عيوبك ما هو - [01:08:21](#)

تمام العطا تمام بيتك مع زوجتك واولادك شو اللي بستر عليك؟ بتعطيهم يستر عليك اصحابك يكون بينك وبينه مشاكل. بس اعطيه صدر منزل. والله بتجيب ازعم عشرة في النادي. يعني سبحان الله ما الكرم - [01:08:38](#)

كثير من الشباب بيني وبين اشخاص عداوات وما بحبهمش كده اه عزمهم مرة على امامي انا. اعزمهم على عزومة قوية يعني بثلاثمئة دينار كانوا شي صرت الشب بحكي والله صرت احب فلان. تمام؟ قال والله بنلم عزاوننا صرت احبه. طب ايش بتحبه بتحبه؟ عزمك يعني على - [01:08:56](#)

بعض الناس فعلا يعني هكذا فلسفة الناس الناس تحب من يسخو عليها. نعم. قال وحد السخاء بذل ما يحتاج اليه عند الحاجة. وان يوصل الى مستحقه بقدر الطاقة وتدبير وتدبير ذلك مستصعب. ولعل بعضا من يحب ان ينسب الى الكرم ينكر حد السخاء. ويجعل تقدير العطية فيه نوعا من البخل. وان الجود بذل الموجود - [01:09:16](#)

هذا تكلف يفضي الى الجهل بحدود الفضائل. ولو كان حد الجود بذل الموجود لما كان للسرف لما كان للسرف موضع. اذا السؤال ما هو حد السخاء؟ متى نقول انه هذا زخاء - [01:09:36](#)

وذاك اسراف بذك تضبط الفرق بين الكرم والاسراف التبذير الذي لا معنى له يقول وحد السخاء بذل ما يحتاج اليه عند الحاجة وان يوصل الى مستحقه بقدر الطاقة هذا حق انه اذا اخوك احتاج اشي توصل اليه عند الحاجة ما ما يحتاجه - [01:09:47](#)

وان يوصل الى مستحقه بقدر ايش بقدر طاقتي يعني انا هاي امكانياتي انا مثلا راتبي خمسة الاف الف وثمان مئة. انا طاقتي بقدر اتعامل معك بمية. انا بقدر اتعامل معك بخمسين. انا بقدر اتعامل معك مية وخمسين - [01:10:11](#)

هاي طاقتي حتى ما اؤثر على حياتي اذا انت بذلت طاقتك انت سخي اما قول بعضهم لا ازن السخاء لا يجوز ان يقدر بقدر بل يجب ان نقول حد السخاء هو ان تبذل كل موجود - [01:10:27](#)

يعني هذا الكلام ما هو صحيح لانه قد يؤدي الى نوع من الاسراف احيانا خرينا لأ خرينا نحاول نضبط السخاء المعقول. بذلوا ما يحتاج

اليه عند الحاجة وان يوصل الى مستحقه بقدر الطاقة - [01:10:44](#)

قال ولعل بعض من يحب ان ينسب الى الكرم ينكر وضع حد للسخاء. ويقول ما لا ما عيب نحط حد للسخاء ويجعل تقدير العطية نوعا من البخل. انا طاقتي اعطيك مية دينار. يقول لك لأ ما بصيرش تقول هيك - [01:10:58](#)
او تضع حد لسخائك. لازم تخليها مفتوحة وان الجود بذل الموجود دون ان تضع حدا وهذا تكلف. يعني ايش يقود الما وردني؟ لأ يعني ايضا نصل ان نقول السخاء ليس له سقف - [01:11:13](#)

برضه هذا غير منطقي وهذا تكلف يفضي الى الجهل بحدود الفضائل. لان الفضائل كما قلنا هي المتوسطات المبالغة فيها غلط والتقصير فيها غلط فلا بد ان يكون للفضائل حدود حد اعلى وحد ادنى - [01:11:26](#)

ولو كان حد الجود بذل الموجود لما كان للسرف موضع والله انا موجود عندي مليون دينار يلا اتفضل هاي مليون دينار يعني احيانا ببصير في نوع من الصرف الغير مقبول - [01:11:40](#)

لو كان ما في للسخاء حد لكان ما خريناش اشي للسرف. يعني اذا كان للسخاء لا يوجد حد لاعلاه بالتالي انت لم تترك للصلاة في موضعا نعرف في ما هو السرف - [01:11:53](#)

نعم. قال ولا للتبذير موقعا. وقد ورد وقد ورد الكتاب بدمهما وجاءت السنة بالنهي عنهما. واذا كان السخاء محدودا فمن وقف على حده انا ممكن اعزل ما انا حظيت اعطيك مثال - [01:12:05](#)

بعض الشباب اذهب اليه بكون عامل عزومة والله واضح مثلا هاللحم وهالمنسف وهالكذا وهالاشياء وحاط لك صحن هون وصحن كذا جزاه الله خير بعض الشباب لأ مشان بده يعمل سخاء اكثر - [01:12:17](#)

ثلاث صدور مناسف اربعة صدور زر وكل الجايين معزومين اربعة. طب لمين عامل كل هذا؟ هو بفكر انه هذا ايش سخاء السعوديين هذا ايش؟ هذا تبذير للأسف احنا عاداتنا اجتماعية بتقوم انه لأ خريني اعمل له جمل كامل وهم اثنين - [01:12:30](#)

بجمل كامل بوكلوا حارة كاملة السخاء لازم يكون له حد والا لو قلت بذل الموجود هيكون في اسراف كما يحصل في كثير من العادات الاجتماعية في الاعراس والاحتفالات وكذا. ويظنون ان ذلك من السخاء والله فلان كريم وهذا مش كرم هذا سفه - [01:12:50](#)

الكرم انك آآ تضع من الطعام ما يلانم زوارك بالحد المعقول الذي لا يؤدي الى ان يكبش في القمامة او اشياء يتم الاستهتار بها. هذا مهم جدا ان يفهم. نعم - [01:13:06](#)

قال واذا كان السخاء محدودا فمن وقف على حده سمي كريما وكان للحمد مستحقا. ومن قصر عنه كان بخيلا وكان للذنب مستوجبا. قال الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم. نعم. سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة.

قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقسم الله تعالى - [01:13:18](#)

بعزته لا يجاوره بخيل. وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال طعام الجواد دواء. وطعام البخيل داء. طبعا انا ما راح اظن اعلق على احد. اذا قلت لكم اني - [01:13:38](#)

تقريبا تسعين بالمئة من الاحاديث التي يذكرها الماء وردني ليست صحيحة وان كان يقول لها معنى صحيح عموما لكنها ليست صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل - [01:13:48](#)

يقول الشحيح اعذر من الظالم. فقال لعن الله الشحيح ولعن الظالم. قال قال بعض الحكماء البخل جلباب المسكنة. وقال بعض الادباء البخيل ليس له خليل. وقال بعض البلغاء البخيل البخيل حارس نعمته وخازن ورثته. وقال بعض الشعراء اذا كنت جماعا لمالك -

[01:14:00](#)

فانت عليه خازن وامين. تؤديه مذموما الى غير حامد فيأكله عفوا وانت دفين. قال وتظاهر بعض ذوي النباهة بحب الثناء مع امسك فقال فيه بعض الشعراء اراك تؤديه مذموما الى غير حامد فيأكله عفوا وانت دفينه - [01:14:20](#)

تؤديه مذموما الى غير حامد الى ورثتك انت كاب بتموت مالك بوصل لاوولادك؟ واوولادك مش بحكوا والله الله يجزاه الخير ابونا لا ينسيينك انت اصلا. تمام؟ تؤديه مذموما مذموما طبعا لانك بخلت فيه في الدنيا. ويأخذها الابناء وبنسوا ابوهم اصلا بكونوا بالعكس

مختلفين عالورثة قبل ما يندفن الوالد - [01:14:37](#)

بعضهم قبل ما يندفن ابوهم بكونوا مختلفين عالورثة وكذا يعني مش متذكرين ابوهمش انه يوخذ النصيب فهم يأكلونه بعفوا يعني بدون تعب انت حضرتك في القبر قد تكون تعذب على بخلك. نعم. قال وتظاهر بعض ذوي النباهة بحب الثناء مع امسك فيه. فقال

فيه بعض الشعراء هيك الاذكياء - [01:15:01](#)

تظاهر بحب الثناء مع انه بخيل تمام؟ تظاهر بعض نواها بحب الناس تثنى علي بما انه بخيل وبعض الناس هكذا تجده انا بعرف بعض

الاشخاص انا بعرف انه بخيل واذا اعطى خمس دنائير مثلا اه بعطي مركز قرآني - [01:15:23](#)

يلا اثنوا عليه خمس ملايين. هو بخيل واذا اعطى خمس دنائير بحبش انه الناس تثني علي و بطلع بنتظر انه انا اعطيت هذا طبعاً مريض نفسي بس انه الفكرة قال فيه بعض الشعراء اراك تأمل حسن الثناء ولم يرزق الله ذاك البخيلاً وكيف يسود اخو بطنة يمن كثيراً

ويعطي قليلاً. نعم يمن كثيراً - [01:15:42](#)

ويعطي قليلاً يعني يريد من الناس تثني عليه ومش معطي حاجة. نعم. قال وقد يتنافى حب ثنائي وحب المال. لان حب الثناء يبعث

على البذل. وحب المال يمنع منه. فان ظهر عليه كان حب - [01:16:06](#)

كاذبة. وقال بعض الشعراء جمعت امرين ضاع الحزم بينهما فيها الملوك واخلق المماليك. اردت شكرا بلا بر ولا صلة. لقد سلكت طريقاً

ظننت عرضك لم يقرع بقارعة وما اراك على حال بمتروك. لان سبقت الى مال حظيت به لما سبقت الى شئى سوى النوك - [01:16:18](#)

النوكة الى الحمقى ما هو الى حماقة بس يعني. نعم. قال وقد يحدث عن البخل من الاخلاق المذمومة. وان كان ذريعة الى كل مذمة.

اربعة اخلاق. ناهيك بها ذمة. وهي الحرص البخل عموماً هو - [01:16:38](#)

سريعة الى كل مذمة لكن يكفي انه يوصل الى اربعة منها وهي الا وهي الحرص والشره وسوء الظن ومنع الحقوق. قال فاما الحرص

فهو شدة الكدح والاسراف في الطلب. نعم الحرص شدة - [01:16:52](#)

والاسراف في الطلب بشتغل ثمانية واربعين ساعة في اربعة وعشرين ساعة. يعني تمام؟ شديد الحرص على المال والتجارة والحسبة

واربعة وعشرين ساعة برجع بحسب مصاريف اليوم خمسطعشر مرة وبعدهم شديد الحرص على العمل - [01:17:04](#)

والوظائف مشان يكثر ماذا؟ يعني حتى نسي زوجته واولاده وعلاقاته الاجتماعية وذهبت حياته بس اربعة وعشرين ساعة بكدح. ليه

؟ بدي اكثر اموالي. نعم ولو ان الشرف فهو استقلال الكفاية. والاستكثار لغير حاجة. وهذا فرق ما بين الحرص والشره. استقلال

الكفاية. عنده ما يكفيه - [01:17:21](#)

بس بضره شايفه قليل بده اكثر بده اكثر. هذا اسمه الشره. نعم. قال وقد روى العلاء ابن حريز عن ابيه عن سالب بن مسرور قال قال

رسول الله صلى من لا يجزيه من العيش ما يكفيه - [01:17:42](#)

لم يجد ما عاش لما يجد ما عاش ما يغنيه. طول عمره ما بشبعش. نعم. وقال بعض الحكماء اشره من غرائز اللؤم. واما سوء الظن فهو

عدم الثقة بمن هو لها - [01:17:54](#)

فان كانت بالخالق كانت شكا يؤول الى ضلال. وان كانت المخلوق كانت استخانة يصير بها مختانة او خيانة. لان ظن الانسان بغيره

بحسب ما يراه من نفسه فان وجد فيها خيراً ظنه في غيره. وان رأى منها سوءاً اعتقده في الناس. وقد قيل في المثل كل اناء ينضح

بما فيه - [01:18:04](#)

قال فان قيل قد تقدم من قول الحكماء ان من الحزم سوء الظن. قيل تأويله قلة الاسترسال اليهم لاعتقاد سوء فيهم. واما منع

الحقوق فان نفس البخيل لا تسمح بفراق - [01:18:21](#)

ولا تنقاد الى ترك مطلوبها فلا تدعن لحق ولا تجيبوا الى انصاف. واذا الا البخل الى ما وصفنا من هذه الاخلاق المذمومة والشيم اللثيمة

لم يبق معه خير مرجوه ولا - [01:18:31](#)

مأمول. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للانصار من سيدكم؟ قال الجد ابن قيس. فقال صلى الله عليه وسلم واي داء

ادوا من البخل بن قيس كان احد المنافقين. نعم - [01:18:41](#)

قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال ان قوما نزلوا بساحل البحر فكروهوا لبلخهم نزول الاضياف بهم. فقالوا ليبعد الرجال منا عن النساء حتى يعتذر الرجال الى الاضياف ببعدها النساء ويعتذر النساء ببعده الرجال. فاشغل الرجال بالرجال والنساء بالنساء - [01:18:55](#)

قال فاما السرف والتبذير فان من زاد على حد السخاء فهو مسرف ومبذر وهو بالذم جدير. قال الله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عالما اقتصد وقال المأمون لا خير في السرف ولا سرف في الخير. ما عاد ما افتقر من اقتصد - [01:19:13](#)

الذي يقتصد ويعتدل ما يفتقر لكن اللي بصرف يوم من الايام يفتقر وقال المأمون لا خير في السلف ولا سلف في الخير. وقال بعض الحكماء صديق الرجل ولا صرف في الخير يعني في خصال الخير - [01:19:32](#)
لا خير في السرف. السرف المادي لكن لا صرف في الخير الاكثار من الطاعات الاكثار من الامور المحمودة هذه لا صرف فيها. نعم. وقال بعض الحكماء صديق الرجل قصده وسرفه عدوه وقال نعم - [01:19:48](#)

الرجل يعني قصده الاعتدال هو صديقك خليه صديقك في الحياة. نعم. وقال بعض البلغاء لا كثير مع اسراف ولا قليل مع احترام. نعم. واعلم ان السرف والتبذير قد يفتقر مع - [01:20:01](#)

فالسرف هو الجهل بمقادير المناقلين مع احترام هذا الذي يظهر الاحتراف يعني ما دامت لك حرفة ان شاء الله بتلاقي شغل يعني. لا قليلة مع احترام ما دام لك حرفة وما دام لك صنعة بتخافش ان شاء الله - [01:20:15](#)

امشي امورك في الحياة. نعم. واعلم. نعم واعلم ان السرف والتبذير قد يفتقر معناهما. فالسرف هو الجهل بمقادير الحقوق. والتبذير هو الجهل بمواقع الحقوق. جميل يعني البعض يقول لك هل الصرف والتبذير مترادفان؟ ام بينهما فرق - [01:20:36](#)

ممكن البعض يقول لك مترادفان يعني هذا بنفسه معنى هذا ماوردي يقول قد يفتقر معناهما في السرف والجهل بمقادير الحقوق يعني اجهل هذا الشخص كم يستحق من الحق وذاك كم يستحق - [01:20:54](#)

مقدار الحق الذي يجب ان ابذله اكون جاهل به واما التبذير هو الجهل بمواقع الحقوق. يعني من يستحق حقي اصلا والله هذا الشخص لا يستحق هذا يستحق بغض النظر عن المقدار. فالاسراف هو الجهل بالمقدار - [01:21:08](#)

التبذير هو الجهل بايش؟ بالمكان الذي يستحق هذا الحق. نعم. قال وكلاهما مذموم. وذم التبذير اعظم. لان المسرف مخطئ في الزيادة. المسرف هو واعطى زيادة عن المقدار المطلوب قال ابو المبذر مخطئ في الجميع. مخطئ فيه - [01:21:26](#)

الجميع. انا عندي في الجهل وهذا الذي يتلائم مع السابق والجهل بمواقع الحقوق نعم جهل. نعم. الجميع يعني مخطئ في مكانها وفي مقدارها. لا ما هو ما لناش دعوة. قال لك التبذير هو الجهل بالمواقع مش بالمقدار - [01:21:42](#)

هو يقصد يمكن باللازم. لا لا انا اقصد قال والمبذر يخطأ في الجهل هذا اسوأ أنك تخطئ انك تضع الحق في غير اهله. اذا تضع المال في غير اهله وعطاءك في من لا يستحقه - [01:21:57](#)

عاد جهل الموقع وهذا اسوأ واكثر ضررا عليك. نعم. لو شخص يستحق تستحق مية اعطيته مية وعشرين اسيدي اسراف بس اسراف الزيادة بس بس هو يستحق لكن يكون اصلا ما يستحقش حاجة - [01:22:10](#)

وتضع الشيء في غير اهله هذا اسوأ. نعم. قال ومن جهل بمواقع الحقوق ومقاديرها بماله واخطأها فهو كمن جهلها بفعاله فتعدها وكما انه بتبذيره قد يضع الشيء في غير موضعه. فهكذا قد يعدل به عن موضعه. لان المال اقل من ان يوضع في كل موضع من حق وغير حق. وقد قال معاوية بن ابي سفيان - [01:22:28](#)

كل شرف فبايزائه حق مضيع. وقال بعض الحكماء الخطأ في اعطاء ما لا ينبغي ومنع ما ينبغي واحد. وقال سفيان الثوري رحمه الله تعالى الحلال لا يحتمل السرف. وليس يتم السخاء ببذل ما في يده حتى تسخو نفسه عما بيد غيره. فلا يميل الى طلب ولا يكف عن

بذل. وقد حكى - [01:22:48](#)

ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم الخليلي عليه الصلاة والسلام لا يتم السخاء ببذل ما في يده حتى تسخو نفسه عما بيد غيره يتطلع

الى ما في ايدي النار. نعم. الا تتطلع الى ما في ايدي الناس - [01:23:08](#)

لا يتم سخاؤك حتى لا تتطلع الى منفعتك. قال فلا يميل الى طلب ولا يطلب ما عند الناس ولا يكفه عن بذل ما في يده. هكذا يتم لك

السخاء. نعم - [01:23:25](#)

وقد حكي ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. اتدري لما اتخذتك خليلا؟ قال لا يا رب. قال لاني رأيتك تحب

ان تعطي ولا تحب ان تأخذ. وروى سهل - [01:23:38](#)

ابن سعد السعدي رضي الله تعالى عنه قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يحبني الله تعالى

عليه ويحبني الناس فقال ازهد في الدنيا - [01:23:48](#)

يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس. وقال ايوب السخطياني لا ينبل الرجل حتى يكون فيه خصلتان. العفة عن اموال

الناس والتجاوز عنهم. وقيل لسفيان ما الزهد في الدنيا؟ قال الزهد في الناس. وكتب كسرى الى ابنه هرمز. يا - [01:23:58](#)

بني استقللي كثيرا مما تعطي واستكثري القليل مما تأخذ. فان قررة عيون الكرام في الاعطاء. وسرورا لام في الاخذ. ولا تعد ولا تعود

ولا ولا تعد الشحيحة امينة ولا الكذاب حرا. فانه لا عفة مع الشح ولا مروءة مع الكذب. وقال بعض الحكماء السخاء سخاء واشرفهما

سخاؤك عما بيد غيرك. وقال بعض - [01:24:13](#)

بعض البلغاء السخاء ان تكون بمالك متبرعا. وعن مال غيرك متورعا. وقال بعض الصلحاء الجود غاية الزهد. والزهد غاية الجود. وقال

بعض الشعراء اذا لم تكن نفس شريفة وان كان ذا قدر فليس له شرف - [01:24:36](#)

قال والبذل على وجهين احدهما ما ابتداء به الانسان من غير سؤال والثاني ما كان عن طلب وسؤال. فاما المبتدئ به فهو اطبعها سخاء

واشرفها عطاء علي بن ابي طالب عليه السلام هل تعطي قبل ان تسأل. نعم. قال فقال ما كان منه ابتداء ما كان منه ابتداء. فاما ما كان

عن مسألة فحياء وتكرم - [01:24:49](#)

وقال بعض الحكماء اجل النوال ما وصل قبل السؤال. وقال بعض الشعراء وفتى خلا من ما له ومن المروءة غير خالي. اعطاك قبل

سؤاله فكفالك مكروه السؤال. قال وهذا النوع من البذل قد يكون لاحد تسعة اسباب. فالسبب الاول ان يرى خلة يقدر على سدها -

[01:25:09](#)

اشكال خلى ضعف اشكال عند اخوه وشايف ان انا بقدر اسده. بدون ما يطلب مني يا اخوي انا شايف اخوي معوز في عنده شيء

استطيع ان اسد واعالجه هاي المشكلة. اعطيه. نعم - [01:25:29](#)

وفاقة يتمكن من ازالتهها. فلا يدعه الكرم او التدين الا ان يكون زعيم صلاحها وكفيل نجاحها. رغبة في الاجر ان تدين. وفي الشكر ان

تكرم. وقال ابو العتاهية ما الناس الا الات معتملة للخير والشر جميعا فعالة. نعم. قال والسبب الثاني. ان نساياكم من شتى. في ناس

بتعمل في الخير وفي ناس بتعمل للشر - [01:25:43](#)

قال والسبب الثاني ان يرى في ماله فضلا عن حاجته وفي يده زيادة عن كفايته. فيرى انتهاز الفرصة بها. فيضعها حيث تكون له ذخرا

معدا وظلما مستجاب قال فقال فقد قال الحسن البصري ما انصفك من كلفك اجلالا ومنعك مالا. وقيل وقيل لهن دي بنتي لهند بنتي

الخس - [01:26:03](#)

من اعظم الناس في عينك؟ قالت من كان لي اليه حاجة. وقال الشاعر وما ضاع مال ورث الحمد اهله. ولكن اموال البخيل تضيع قال

والسبب الثالث ان يكون لتعريض يتنبه عليه بفطنته. واطارة يستدل بها بكرمه - [01:26:23](#)

قال فلا يدعه الكرم ان يغفل ولا الحياء ان يكف. كالذي حكي ان رجلا ساير بعض الولاة فقال ما ما اهزل برذونك؟ فقال يده مع ايدينا

فوصله اكتفاء بهذا التعريض الذي بلغ الذي بلغ ما لا يبلغه صريح السؤال - [01:26:43](#)

السبب الثالث للعطاء دور السؤال ان يأتي شخص يعرض اليك بالحاجة بدون ما يطلب وتعطيه لانك فطن. يعني مثلا بيجمع عندك

اخوك في الدار والله الحياة تعبتني كذا وكذا وكذا وكذا هسا هو ما طلب منك بس ايش انت بذكائك فهمت انه هو ايش محتاج. فهذا

قد يكون من اسباب العطاء بدون سؤال انك - [01:27:00](#)

عرفت بالتلميح ولم تحتج ان يصرح لك اخيك بحاجة. تمام؟ اذا ان يكون لتعريض عرض به اخوك انت تنبتهت بفطنتك انه اخوك محتاج واشارة يستدل عليها. يعني اللي طبعه كريم - [01:27:27](#)

يستدل على الاشارة لانه كريم ولا يدعه الكرم ان يغفل عن حاجة اخيه ولا الحياء ان يشاء ان يكف وقد حكى ان رجل ساير بعض الولاة فقال ما اهزل بردونك - [01:27:45](#)

البروزون هو الدابة وقال يده مع ايدينا ووصله اكتفاء بهذا التعريض. ما معنى هذا الكلام هذا رجل ايوة ممكن طيب في الطعام يعني يعني هو يشاركني في الطعام كما ان طعامي قليل هو ايضا طعامه قليل - [01:27:58](#)

وفي الرزق يعني ويده مشتركة في الرزق. فكما انه لا رزق له كذلك انا لا لا رزق لي ايوة يعني هو كانه كلنا عن نفسه هو يريد هذا الرجل شو ماشي مع السلطان - [01:28:38](#)

وكأنه وكلب السلطان راكب هالبردون نستعين به على قضايا حوائجك وان مثل هذا قال له والله فهذا الرجل طلع بقول له ما اهزى له تمام ما اهزله مع انه انت بتركبه وبتستفيد منه كذا - [01:28:52](#)

انا زي هذا انا ماشي معك وبتقضي حوائجك وعينك بس انت مش متطلع علي اراده ان يقيس حاله على حال بردونه ان يقيس حال هذا العامل على حال البرزون هو فهم اه انه هاد البردون - [01:29:11](#)

ماشي معنا وكذا. ومع ذلك هزيء. وهذا الرجل نفس الاشي اذا اه هو ماشي معنا. وانا قاطعه من صلاتي يعني يده مع ايدينا وبروح معنا ويبيجي معنا وانا مش معطيه. قال لازم اعطيه - [01:29:29](#)

قال ولذلك قال اكثر من مصيبي السخاء حسن الفطنة واللؤم سوء التغافل. قال وحكي ان عبيد الله بن سليمان لما تقلد وزارة المعتضد كتب اليه عبيد الله بن طه ابن الحسين فقال ابا دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا في من نحب ونكرم فقلت له

نعماك فيهم اتمها ودع امرنا - [01:29:41](#)

ان المهم المقدم وقال عبيد الله ما احسن ما شكى امره بين اضعافه. نعم ابي دهرنا اسعافنا في نفوسنا الدهر ما اعطانا ش تمام؟ لكن الحمد لله انه اعطى اخوان وهين وصاروا مسؤولين والحمد لله انه اخونا توظف - [01:30:03](#)

صار مسؤول عن الوزير المعتضد. هو شو قصده؟ زبطنا يعني بس العقل يعني هاضيع تمام؟ يعني الحمد لله انه احنا مش موظفين بس هي اخونا صار وزير. بيو بشتغل الحمد لله انه اخونا وزير. الحمد لله - [01:30:21](#)

تمام؟ فقلت له لهذا الدهر نعماك فيهم اتمها. والله يا دهر انك تتم يتم نعمتك على اخوي. طبعا الدهر ادي من الاسناد المجازي ولو يقصد الله سبحانه نحن مش مشكلة. اهم شي انه اخونا يكون مبسوط في وزارته - [01:30:35](#)

قال عبيد الله ما احسن ما شكى امره هذا اخوه عرف شو قصده انه بدي اياي اصله بس بدون ما يحكيها بصراحة يعني. نعم ولذلك قال بعض الشعراء ومن لا يرى من نفسه مذكرا لها رأى طلب المستنجدين ثقيلًا. قال والسبب الرابع ان يكون ذلك رعاية رعاية -

[01:30:53](#)

اليد او جزاء على صنيعه. احيانا ممكن انا اعطيك عطاء بدون ما تسألني رعاية لمعروف سابق تجاهك يعني انت عملت لي معروف سابق فانا بذكرك بالخير فبرد لك اياها مراعاة ليد اي لمعروف سابق من هذا الفقير او جزاء على صنيعه صنعه. طيب. قال فيرى تأدية

الحق عليه طوعا اما انفة واما شكرا. اما انفة - [01:31:12](#)

يكون لاحد عليه يد او شكرا للمعروف الذي فعلته معي في يوم واحد. نعم. قال ليكون من اسر الامتنان طليقا. ومن رفق الاحسان عتيقا. وقد قال بعض حكماء الاحسان رق والمكافأة عتق. وقال ابو العتاهية وليست ايادي الناس عندي غنيمة. ورب يد عندي اشد من

الاسر. لذلك كان سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:35](#)

وحياته انه اذا اهدى له شخص هدية اثابه عليها طبعا هذا من كمية الخصال. وايضا كما قال ان الاحسان رق المكافأة ايش لما تسألني وانا اردها لك منة علي. نعم - [01:31:55](#)

والسبب الخامس ان يؤثر الايمان. لذلك لما خطب في اخر حياته قال ليس احد بامن بماله علي من؟ من ابي بكر يعني كلكم ساعدتوا

وكذا بس كل واحد اخذ نصيبه. الوحيد الذي ما اخذ نصيبه في الدنيا من؟ ليس احد بامني بماله - [01:32:12](#)

بماله علينا الا من ابو بكر الصديق ابن ابو بكر يعني فعل كثير الكثير منتصف اللحظات الصعبة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال والسبب الخامس ان يؤثر الازعان بتقديمه والاقرار بتعظيمه. توطيدا لرئاسة هو لها محب. وعلى طلبها محب. تمام. السبب

الخامس - [01:32:27](#)

زي اخواننا اللي بده يترشحوا للنيابة يكون بده ايش يصير رئيس او في عضو مجلس نواب ولا كذا. فبصير مرة واحدة يتفقد الناس ويعطيهم وبأتيهم بما يريدون لماذا؟ حتى يمهد لها ايش؟ للنية. لذلك دائما قبل شهرين من الدورة الانتخابية بتلاقيهم بصيروا منح -

[01:32:46](#)

بصير يعطي. عاد لو رح له بعدين ببطل يعطي ولماذا يعطي بدون ان يسأل؟ يريد ان يمهد لرئاسة ويوزع ويعطي على الناس حتى

يقال اه والله فلان ذكرنا. وانما هو يتذكرك لنفسه. نعم - [01:33:07](#)

وقد قال الشاعر حب الرياسة داء لا دواء له. وقل ما تجد الراضين بالقسم. قال فتستصعب عليه اجابة النفوس له طوعا الا بالاستعطاف واذعانها الا بالرغبة والاسعاف. فقد قال بعض الادباء بالاحسان يرتبط الانسان. وقال بعض البلغاء من بذل ماله ادرك اماله.

وقال بعض - [01:33:22](#)

الشعراء اترجوا ان تسود ولا تعنى؟ وكيف يسود ذو الدعت البخيل؟ قال والسبب السادس ان يستدفع به سطوة الاعداء ويستكف به نفار الخصماء ليصيروا له بعد الخصومات اعوانا وبعد العداوة اخوانا اما لصيانة عرض واما لحراسة مجد. وقد قال ابو تمام الطائي -

[01:33:42](#)

فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد. ولا المجد في كف امرئ والدرهم ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه. مغارم في الاقوام وهي مغانم. اذا

ولم يجتمع شرق غرب لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدرهم - [01:33:59](#)

المجد والمال لا يجتمعان في كفك بك المجد؟ بك تدفع المال بك تظلم المال؟ سامحني المجد رح يفوتك الحكم والسؤدد يقوم على

بذل الاموال لاسترضاء الخصوم وكسب الاعداء. نعم. وقال بعض الادباء من عظمت مرافقه اعظمه مرافقه - [01:34:13](#)

قال والسبب السابع ان يرد من عظمت مرافقه يعني احسانه ومعروفه اعظمه مرافقه اللي بيمشي معاك بعظمتك. لانه عظم احسانك

اليه. نعم. قال والسبب السابع ان يرب به سالف صنيعه اولاه. ويراعي به قديما - [01:34:34](#)

كي لا ينسى ما اولاه او يضاع ما اسداه. فان مقطوع البر ضائع ومهمل الاحسان ضال. السبب السابع ما هو؟ ان يرب يعني ان ليزيد

ويكبر به سالف صنيعه او لا. يعني اني انا اكون - [01:34:49](#)

تذكرتك في يوم من الايام حتى ما تنسى اني انا في يوم من الايام تذكرتك بروح بتذكرك مرة ثانية وبتذكرك مرة ثالثة لانه اذا ذكرتك

مرة بعدين نسيتهك انت راح تنسى المعروف اللي قدمته لك. فاذا انا بدي اخليك دائما بتذكركي - [01:35:06](#)

انا ترى محسن اليك شو بعمل؟ مش بعطيك مرة وحدة فاضلي اتعاهدك بالعتاء حتى كل ما اعطيك اه والله ثاني مرة بعطيني بعدين

بعد شهر برجع بعطيك اي هاي ثالث مرة - [01:35:23](#)

لكن لو اعطيتك مرة ونسيتهك انت راح تنساني. ولن تذكر خيرتي عليك وهذا عادة من يحرص عليه الزعماء اصحاب السيادة. نعم

شيخنا يا رب يعني يذكر يعني. يا رب لا يعني من ربه شيه يكبر يعظم - [01:35:35](#)

قال وقد قال الشاعر وسمت امرأ بالعرف ثم اطرحته. ومن افضل الاشياء رب الصنائع. ربها ان تنميها ان تنمي الصنائع المعروف

تجاه الناس المرة الواحدة بتنسى بك تضلك تتعاهد الناس حتى الناس تتعاهدك. نعم. وقال محمد بن داود الاصفهاني بدأت بنعمة

اوجبت لي اوجبت لي - [01:35:49](#)

حرمة عليك فعد بالفضل فالعود احمد. هم. قال والسبب الثامن المحبة التي يؤثر بها المحبوب على ماله. فلا يظن عليه بمرغوب ولا

عليه بمطلوب. يعني ان تحب شخصا بتحبه؟ - [01:36:14](#)

يعني بالنسبة لك هذا الحب اللي بينك وبينه اعلى من ماذا من المال خاصة اذا احب شخص مثلا زوجته او تجد العشاق عادة يبطل

يهتم بصير يبذل مال وبشكل فوضوي - 01:36:28

اهم شي ان يحافظ على الحب والمودة. تمام؟ قال للذة التي هي عنده احلى والى نفسه اشهى. لان النفس الى محبوبها اشوق والى ممايلته اسبق. وقد قال الشاعر ما زرتكم عمدا ولكن ذا الهوى الى حيث يهوى القلب تهوي به تهوي به الرجل. قال وهذا واذ دخل في

اقسام العطاء فخارج عن حد السخاء - 01:36:44

وهكذا الخامس والسادس من هذه الاسباب وانما الخامس هو فقط من باب طلب الرياسة ولا يسمى سخاء يعني. نعم. قال وانما ذكرناها لدخولها تحت اقسام العطاء. تمام. قال والسبب التاسع وليس بسبب ان يفعل ذلك لغير ما سبب. وانما هي منه سجية -

01:37:05

قد سطر عليها وشيمة قد طبع بها فلا يميز بين مستحق ومحروم. ولا يفرق بين محمود ومذموم. الناس بكون بسيط ومش عارف

ايش بعطي تمام بتلاقي واحد اه تفضل خذ - 01:37:22

كل ما واحد حكى رأى شخص صغيرا كبيرا تعال عم بعطيك هو شخصيته عفوية وبسيطة تجده يعطي وهو مش عارف ليش بعطي. وجدوا اطفال صغار وبعطيهم اه وجد اه مثلا واحد واقف مثلا شاف اه اخ ماسكه كتاب في طالب اه باطي وجد شخص قاعد في

مطعم باطي - 01:37:37

خلص يعني طبع. مش انه في علة حقيقية من اجلها يعطى نعم كما قال بشار وليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلذ طعم العطاء.

هو خلاص بحب يعني بحب انه يعطي بس. يعني لو سألته لماذا؟ يقول لك انا انسان - 01:38:00

طبعت على حب العطاء هذولا صاحبوهم يا شباب قال وقد اختلف الناس في مثل هذا هل يكون منسوبوا الى السغاء فيحمد او خارجا

عنه فيذم؟ فقال قوم هذا هو السخي طبعا والحواد كرما وهو احق ممن كان - 01:38:17

ممدوحا واليه منسوبوا. احق من كان به. مش ممن. وهو احق من مدح به واليه نسب. نعم قالوا والتميز شطر البخل بذل لسبب الجاء

ضرورة. وقال ابو تمام من غير ما سبب يدني يدني كفى سبب - 01:38:31

للحر ان للحر سببا للحر ان دايم اعطيك لانه في سبب انا بعطيك لاني بدي اعطيك وقد قال الحسن ابن سهل اذا لم اعطي الا مستحقا

فكأنى اعطيت غريما. وقال الشرف في السرف. فقيل له لا خير في السرف. فقال لا سرف في الخير - 01:38:51

وقال الفضل ابن سهل العجب لمن يرجو من فوقه كيف كيف يحرم من دونه. وقال بشار وما الناس الا صاحبان فمنهم سخي ومغلول

اليدين من البخل فسامح يدا ما امكنتك فانها تقل وتثري والعوائل في شغلي. قال وقال اخرون وهذا خارج عن - 01:39:12

من السخاء المحمود الى السرف والتبذير المذموم. لان العطاء اذا كان لغير سبب كان المنع لغير سبب. لان المال يقل عن الحقوق

ويقصر عن الواجبات. فاذا مستحق فقد يمنع مستحقا. وما يناله من الذنب بمنع المستحق اكثر مما يناله من الحمد باعطاء غير

المستحق. وحسبك ذما بمن كانت افعاله تصدر عن غير - 01:39:32

تميز وتوجد لغير علة. هذا اللي بعطي بدون اي فائدة يعني البعض بذمه. ما بصير ضغطي بدون اي فائدة. نعم وقد قال الله تعالى ولا

تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محسورا. فنهى عن بسطها سرفا. كما نهى عن قبضها بخلا -

01:39:52

فدل على استواء الامرين ذمة وعلى اتفاهما لومة. وقال الشاعر وكان المال ياتينا فكنا نبذره وليس لنا عقول. فلما ان تولى المال عنا

عقلنا حين ليس لنا فضول. صحينا لما يكون معنناش اشى - 01:40:09

لما تولى المال لما افتقرنا صحينا على انفسنا مع بعد فوات الاوان يعني. نعم. قالوا ولان العطاء والمنع اذا كانا لغير علة افضيا الى ذم

المنوع وقلة شكر المعطى. اما المنوع فلانه قد فضل عليه من ساوى - 01:40:24

واما المعطى فلانه وجد ذلك عليه منهج من سواه. لما انت تكون تعطي بدون اي فائدة تمام مثل ما شفتوا اطفال في الحارة مثلا

يلعبون. اجت اعطيت واحد منهم عشر دنانير. ليش؟ قال مش عارف ليش - 01:40:40

صاحبه الاعطاء وما اعطانيش طب هو ليش اعطى الاول بدون سبب؟ ما هو لما الطاطي بدون سبب بصير الثاني اللي ما اعطي

يحق عليك يقول لك ليش اعطاه وما اعطاني. بخلاف لو كان في سبب اه هو بترجمها انه اعطاه لانه يعمل له معروف. لانه -

[01:40:55](#)

راح اشترى له مثلا كذا لما انت تعطي بدون سبب ترى انت بتكثر اعدائك لانه اي واحد سيارك وانت تعطي بدون سبب سيقول لك

طب ليش اعطى وما اعطاني. نعم. قال واما المعطى فلان - [01:41:13](#)

انه وجد ذلك اتفاق ربما امل بالاتفاق اضعافا. نعم. فصار ذلك مفضيا الى اجتلاب الذنب واحباط الشكر. وليس فيما افضى الى واحد

منهما خير يرجى. كذلك اللي انت لما شافك اعطيته بدون سبب - [01:41:25](#)

هذا اكيد راح يضلعه يعطيني واضح انه عم بيعطي بدون اسباب اذا انت مرة ثانية ما اعطيتهوش بس شفت بس شفت الولد في

الحارة مش نافع يا رجال بعديك مرة اعطاني بدون سبب. ليش المرة هاي ما اعطانيش - [01:41:39](#)

لابد يكون عطاؤك عن سبب. حتى يكون مفهوم في سياقه. نعم. قال وهو جدير ان يكون شرا يتقى. ولمثل هذا قيل منعول الجميع

ارضى للجميع وعطاء منع الجميع ارضى للجميع خلص يعني ما تعطيش حد بدون سبب هذا برد الجميع عنك - [01:41:51](#)

قال وعطاء يكون المنع ارضى منه خسران ميبين. افا ان تعطي عطاء يكون عدمه اولى والله هذا العطاء خسران ما فيش فائدة منه.

نعم. قال فاما اذا كان البذل والعطاء عن سؤال وطلب فشروطه معتبرة. الحالة الثانية ان يكون البذل عن ايش - [01:42:07](#)

عن سؤال تقدم من اخيك لك هو اجا سألك بشكل صريح انا محتاج مالك الاسباب التسعة السابقة هي كانت للعطاء بدون سبب. عفوا

عفوا بدون سؤال القاسي يتكلم عن العطاء ان تعطي اخاك بعد ان يسألك ويطلب منك. فقال. قال فشروطه معتبرة من وجهين.

احدهما في السائل والثاني في المسؤول. فاما ما كان معتبرا في - [01:42:23](#)

له ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون السؤال لسبب والطلب لموجب. فان كان لضرورة ارتفع عنه الحرج وسقط عنه اللوم. وقد قال

بعض الحكماء ضرورة توقع الصورة. وقال بعض الشعراء الا قبح الله ضرورة انها تكلف اعلى الخلق ادنى الخلائق. ولله در تكلف -

[01:42:44](#)

واعلى الخلق احسن الناس ادنى الخلائق تمام بتصير يعني تجعل الانسان اللي احسن الناس يتصرف باسوأ التصرفات ادنى الخلائق

يعني اسوأ التصرفات. تمام. ولله در الاتساع فانه يبين فضل السابق من غير سابق. وقال الكوميت اذا - [01:43:04](#)

اذا لم يكن الا الاسنة مركب فلا رأي للمضطر الا ركوبها. قال فان ارتفعت الضرورة ودعت الحاجة فيما هو اولى الامر ان يكون وان

هذا الا يكون. قال فالنفس المسامحة تغني. سنة هي الرماح - [01:43:28](#)

اذا لم يكن الا الرماح هي المركب المضطر راح يركبها. طبعا انت بتعرف شو يعني تركب على روحها يصلح ان يركب عليه. مثال على

انه كيف الضرورة خليك تركب اسوأ المراكب في الحياة لكنها ضرورة خلص شو بدك؟ الضرورات تبيح المحظورات. نعم. قال اذا

كانت المسألة مش عن ضرورة عن حاجة بس مش عن ضرورة فقال قال - [01:43:43](#)

النفس المسامحة تغلب الحاجة وتسمح في الطلب. وتراعي ما استقام به الحال. وانتظر به الامر وان نالته في ذلة. ولحقها وهم.

ويؤتى اول صاحبه اول صاحبها خونا البحتري وربما كان مكروه الامور الى محبوبها سببا ما مثله سبب. قال والنفس الشريفة تطلب

الصيام. اذا لما تصير قضية اه في - [01:44:04](#)

الشباب يكون وقع في حاجة مش في ضرورة اللي وقع في حالة مش في ضرورة على نوعين من يغلب جانب حاجته فبروح بطلب.

بقول لك حتى لو كانت مش ضرورة بس انا محتاجها - [01:44:27](#)

بروح بطلب من اخوه مات وبعضهم بقول لك اه مم لا انا بدي اطلب الصيانة نفسي. صح محتاج بس انا ما بدي اطلب بدي احافظ

على مية وجهي. نعم قال والنفس الشريفة تطلب الصيانة وتراعي النزاهة. وتحتل من الضر ما احتملت. ومن الشدة ما اطاعت. ليبقى

تجملها ويدوم تصورها. فتكون - [01:44:38](#)

كما قال الشاعر رأوا بالزات فقضوا انني من المال في ثروة مثرية. فقلت لهم ليس ما قستم سواء لدى العدل والتسوية. وقد يكتسي

المرء خز الثياب. خز الثياب. خز الثياب. يعني يلبس الثياب اللي مرتبة - [01:45:00](#)

ومن دونها حالة مضية. وفي الباطن مستوي كمن يكتسي خده حمرة وعلتها ورم في الرية كمن يكتسي خدوه حمرة وعلتها وعلتها ورم في الرية يعني زي بتحط حومرة او شي يعني بس يعني بتحط حمرة وعلتها - [01:45:17](#)

عندها ورم يعني تخفي عيوبها احيانا بس بعض النساء تضع مساحيق ليه لتستر عيوبها في بدنها. نعم ولا ولا يرى ان يتدنس بمطالب الشؤم ومطالع اللؤم. فان من البهائم الوحشية ما يأبى ذلك ويأنف منه. قال الشاعر وليس الليث من جوع بغاد - [01:45:41](#)

على جيف تحيط بها كلاب. قال فكيف بالانسان حتى لو كان جوعان الليث يروحش عالجيف لك يا باكل اكلة نضيقة يا ما باكلكش. نعم قال فكيف بالانسان الفاضل الذي هو اكرم الحيوان جنسا واشرفه نفسا؟ هل يحسن به ان يرى لوحشي البهائم عليه فضلا؟ يكون الضيع والاسد احسن منك؟ نعم - [01:46:01](#)

وقد قال الشاعر على كل حال يأكل المرء زاده. على البؤس والضراء والحدثان. قال والفضل في مثل هذا ما قيل لبعض اللي هو نواب الدهر. طيب طلب الفضل في مثل هذا ما قيل لبعض الزهاد لو سألت جارك لا عطاك. فقال والله ما أسأل الدنيا من يملكها فكيف بمن لا يملكها؟ سبحان الله. قال ووصف بعض الشعراء - [01:46:20](#)

قوما فقال اذا افتقروا اغضوا على الضر حسبة. وان ايسروا عادوا سراعا الى الفقر فاما من يسأل من غير ضرورة مست ولا حاجة دعت فذلك صريح لام عيسى الرعاة صراعا الى الفقر - [01:46:41](#)

بالبدل المالي لاخوانهم يعني بعض الناس باخلاقهم الرفيعة اذا افتقروا اقضوا على الضر. يعني ما بينوا حاجتهم واذا ايسروا يبذلون المال فيسرع عليهم الفقر مرة اخرى. لشدة عطائهم. هذا هو نفوس عالية جدا. فاما من يسأل - [01:46:57](#)

من غير ضرورة مست ولا حاجة ادعت فذلك صريح اللؤم ومحض الدناءة. وقل ما تجد مثله ملحوظا او ممولا ملحوظا. لان الحرمان قاده الى اضيق اسوأ الثلاثة الذي يسأل من غير ضرورة - [01:47:16](#)

ولا حاجة شأن ضروريات وحاجيات وتحسينيات. صح من شكل مقاصد الشريعة هذا يسأل استحسانا يعني. ما عنده ضرورة المت ولا حاجة. بس هو متعود يسأل. اه والله انا سيارتي بدي احدها. ممكن تعطينا وعشرين الف - [01:47:29](#)

سيجارتك ماشية امورها طب خلص هي مش داعي تطلب يعني. بعض الناس يعتاد السؤال يصبح نمط سلوك اجتماعي. مع انه اموره ماشية لا في ضرورة ولا في حاجة ملحة. بس خلص تعود - [01:47:44](#)

هذا سبحان الله تسقط هيئته. نعم. قال واللؤم ساقه الى اخبث مطاعم. فلم يبق لوجهه ماء الا اراقه. ولذل الا ذاقه. كما قال عبدالصمد بن المعذل لابي تمام الطائي انت بين اثنتين تبرز للناس وكتاهما بوجه مزال. لست تنفك طالبا لوصال من حبيب او طالبا لنوال - [01:47:54](#)

اي ماء لحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال. هذا بهذله طبعا بهذل ابو تمام بهذا الشيء. نعم. قال ولو استقبح العار وانف من الذل لوجد غير السؤال مكسبا يمونه. ولا قدر على ما يقله يعني لو هو انسان بده يحافظ على حرمة نفسه - [01:48:15](#)

راح شاف له شغلة يشتغلها ما يروحش يسأل. مش بدك اشي يصونك روح اشتغل. واحترف واعمل في وظيفة. نعم وقد قال الشاعر لا تطلبن معيشة بتذلهم فلا يأتين لانك رزقك المقذور. تفكرش انه مد يدك الى الناس سيوسع في رزقك. مكتوب لك رزقك. نعم. واعلم - [01:48:34](#)

لانك اخذ كل الذي لك في الكتاب محبر مسطور. قال والشرط الثاني من شروط السؤال ان يضيق الزمان عن ارجاءه ويقصر الوقت عن ابطائه. فلا يجد لنفسه في التأخير فسحة ولا في التمادي مهلة. فيصير من المعذورين وداخلا في عداد المضطرين. فاما اذا كان الوقت متسعا والزمان ممتدا. فتعجيل السؤال - [01:48:52](#)

لؤم وقنوط. والشرط الثاني اذا اول شرط حال السائل هل هو مضطر او محتاج او مستحسن وعرفنا الفرق الشرط الثاني في السائل ان يكون الزمان قصير. يعني ما عنده وقت لازم الان تقضى حوائجه - [01:49:12](#)

اما اذا كنت مضطر بس لسه معك وقت اخر شوي سؤالك لعل وعسى تفرج او اذا عندك حاجة بس انت مش الان بدك اياها. مثلا بدك اياها بعد شهرين اخر شوي سؤالك لاصدقائك لانه ممكن تفرج - [01:49:27](#)

متى يصبح السؤال مطلوب مثلا او معقول؟ لما تكون خلاص الان اليوم لازم تقضى الحاجة ولا بتروح علي المعاملة مثلا فهذا الذي يعذر من المضطرين والمحتاجين. طيب. وقال الشاعر ابي لي اغضاء الجفون على القذى. يقيني الا عسر الا مفرج. الا ربما ضاق الفضاء باهله وامكن من بين الاسنة مخرجا. من بين - [01:49:44](#)

الرماح قد يكون هناك مخرج. نعم. قال والشرط الثالث اختيار المسؤول ان يكون مرجو الاجابة. مأمول النجاح اما لحرمة السائل او لكرم في المسؤول ثالثا يا ايها السائل اذا كنت مضطرا او محتاجا - [01:50:06](#)

حصل الشرط الثاني في حقه وهو ضيق الزمان ما فش عندي وقت عليك ان تختار من تطلب المال منه هذا جيد يفهمه الناس مش كلن اذا انت بدك تحافظ على حرمة وجهك - [01:50:22](#)

اعرف ممن تطلب في صديق اذا انت رحت طلبت منه ما بيفضحك بخبر الناس ترى اخونا فلان اه ابراهيم اذا طلب مني هذا فضحك هذا ما سطرش عليك وفي ناس لا تستر - [01:50:35](#)

موضوعك عندي بقضي لك حاجتك ويكتم اذا انت بدك تحافظ عمية وجهك يعرف ممن تسأل. لانه بعض الناس فضائح بعض الناس فضائح. تمام؟ قال فان من سأل لثيما لا يراعي حرمة. ولا ولا يولي مكروما فهو في اختياره ملوم. وفي سؤاله محروم. وقد قال بعض الحكماء المخذول من كانت له - [01:50:49](#)

الى اللنام حاجة. نعم. وقال بعض البلغاء اذل من اللئيم سائله واقل من البخيل نائله. نعم. وقال بعض الشعراء من كان يأمل ان يرى من ساقط امرا سنيا فلقد رجا ان يجتني من عوسج رطبا جنيا. نعم. قال واما شروط المعتمدة في المسؤول فثلاثة. فشرط الاول ان

يكتفي بالتعريض ولا يلجأ سادسا - [01:51:12](#)

ولا يلجأ الى سؤال ولا يلجأ الى السؤال الصريح. نعم. ليصون السائل عن ذل الطلب. فان الحال ناطقة والتعريض كاف. وقد قال

الشاعر اقول وستر الدود مسبل كما قال حين - [01:51:32](#)

اقول وستر الدجى مسبل كما قال حين شكى الضفدع كلامي ان قلته ضائري. وفي الصمت حتفي فما اصنع. وربما فهم المسؤول الاشارة. فالجأ الى التصريح بالعبارة تهجين ليخجل فيمسك ويستحيي فيكف. فيكون كما قال ابو تمام من كان مفقود الحياء فوجهه -

[01:51:45](#)

من غير بواب له بواب قال وشرط الثاني ان يتلقى بالبشر والترحيب. الشرط الثاني في في المسؤول اذا جاك اخوك يسألك يعني لا تظهر له يا الله كم انت يعني متعب - [01:52:08](#)

بالعكس تلقاه بالبشر والسرور حي انه هو جاييك ومكسور النفس. لا تزيده انت انكسار بالعكس ابشر وكذا والامور طيبة وبان الله

تفرج. في بعض الناس فعلا يملك الدبلوماسية يعني يعرف كيف يحكي - [01:52:23](#)

يعني اخوك جايك مكسور النفس جايك تعبان وبطلب منك وهو مستحيل انت لا تزيد البلاء عليه باشعارك انك يلا بتهون ان شا الله بعطيك انت تعبت ذبحته. لانه هو اصلا يحتاج الى شيه من الرفق واللين. نعم. قال ليكون مشكورا ان اعطى ومعدورا ان منع. وقد قال

بعض الحكماء القى صاحب - [01:52:38](#)

الحاجة بالبشر فان عدمت شكره لن لم تعدم عذره. وحكى ابن لنك ان ابا ان ابا بكر ابن دريد قصد بعض الوزراء في حاجة لم يقضها وظهر له منه ضجر فقال لا تدخلنك ضجرة من سائل فلخير دهره ان ترى مسئولوا. لا تشبهن بالرد وجه - [01:52:58](#)

كمأمل فبقاء عرك ان ترى مأمولا. تلقى الكريم فتستدل ببشره وترى العبوس على اللئيم دليلا. واعلم بانك عن قليل صائر خبرا خبرا يروق جميلا. جميل واعلم بانك عن قليل صائر - [01:53:20](#)

خبرا فكن خبرا يروق جميلا قصة جميلة يحب الناس تذكرها. كن كتابا يحب الناس ان تعيد تصفحه. نحن عن قليل سنغادر وفي

القبور نازلون. ستصبح خبر من اخبار الماضي وكن قصة جميلة الناس تحب ان تذكرها. والله فلان الله يرحمه - [01:53:35](#)

رجل معطاء كان رجل خير كان رجل لا يخرج الناس. جميل هذا البيت. نعم. قال والشرط الثالث تصديق الامر فيه وتحقيق الظن به.

ثم اعتبار حاله وحال سائله فانهما لا يخولوان من اربع احوال. فالحال الاولى ان يكون السائل مستوجبا والمسؤول والمسؤول متمكنا.

فالإجابة هنا تستحق كرم - 01:53:54

يلزموا مروءة وليس الى الرد سبيل الا لمن استولى عليه البخل وهنا عليه الذنب. فيكون كمن قال فيه عبدالرحمن بن حسان اني رأيت من المكارم حسبكم. انت بس وخذ خز الثياب وتشبع. فاذا تذكرت المكارم مرة في مجلس في مجلس انتم به فتقنعوا. قال ونعوذ بالله ممن - 01:54:14

حرم ثروة ماله ومنع حسن حاله ان يكون مستودعا في صنيع مشكور وبر مذخور. قيل لبخيل لما حبست مالك؟ قال للنواب؟ قيل قد نزلت بك. وقال بعض الشعراء فقد نزلت بك يعني - 01:54:34

حبسك للمال هو احدي النواب. نعم وقال بعض الشعراء ما لك من ما لك الا الذي قدمت فابذل طائعا ما لك. تقول اعمالى ولو فتشوا رأيت اعمالك اعمالك رأيت اعمالك اعمالك - 01:54:48

من العمى الله اعلم. نعم قال ثم قد سقط حقا ثم قد اسقط حق نفسه ورفع اسباب شكره فصار كأن لا حق له ومذموما مذموما كمشكور ومأثوما كما جور. قال ابو العتاهية جزي البخيل علي صالحة. ان لم اذ لم اذ لم يثقل بره ظهري. اعلى ونزه عن يديه يدي. فعلت - 01:55:05

انتهى قدره قدرى ما فاتني خير امرئ وضعت عني يداه مؤونة الشكر ورزقت من جدواه عاقبة الا يضييق بشكره صدي. قال فاذا لم يكن الى الرد في مثل هذه الحال سبيل نظر. فان كان التأخير مضرة عجل بذلة. وقطع مطله. وكانت اجابته فعلا وقوله عملا - 01:55:28

وقد قال بعض الحكماء من مروءة المطلوب اليه الا يلجأ الى الالحاح اليه. نعم هذا من كريم العطاء. هسا في شخص بده يعطي لكن ايش ببهدلك قبل ما يعطي فلان حكيك لك تعطي. قال لي اه بس استناني يومين. بعد يومين طلع - 01:55:48

كمان يومين باظي لا اذا انت بذك تعطي وخاصة اذا عرفت ان صاحبك محتاج اعطه سريعا لا تلجأ ان يلح وانه يتكلم معك تلفون اربع خمس مرات حتى حتى تعطيه - 01:56:03

هذا من العيب اذا تعطي بعض الناس بقول لك يا اخي مش انا معطي؟ خليه يصبر لا هذي مهم جدا في باب الاخلاق والقيم اذا انت تريد ان تعطي عطاء لا تعطيه وانت تشعر اخاك بالمنة عليه - 01:56:17

اعطه سريعا دون ان تحوجه ان يتكلم معك اكثر من مرة في الموضوع او يلح عليك نعم. وقال محمد بن حازم ومن منتظر سؤالك بالعطايا واشرف من عطايها السؤال. اذا لم يأتك المعروف طوعا فدعه فالتنزه عنهما - 01:56:31

قال وان كان في الوقت مهلة وفي التأخير فسحة فقد اختلفت مذاهب الفضلاء فيه. اذا عارف انه حاجة اخوك مش الان مثلا بده اياها لبعث ثلاث اشهر تمام؟ يعني مثلا هو بده يتزوج - 01:56:47

والزواج بعد ثلاث تشهر طب اذا كان في فسحة بتقدر تعطيهاوش الان اول ما سألك يمكن بعد شهرين برضه بتقضي حاجته. هل الادب ان تسرع في العطاء ولا الامهال؟ قال - 01:56:59

قال فذهب بعضهم الى ان الاولى تعجيل الوعد قولاً. ثم يتعاقبه الانجاز فعلاً. ليكون السائل مسرورا بتعجيل الوعد. ثم باجل الانجاز ويكون ويكون المسئول مرهونا الكرم ملحوظا بالوفاء. وقد روي عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العدة عطية. وقال الفضل ابن سهل لرجل سأله حاجة اعدك اليوم واحبوك غدا - 01:57:14

بالانجاز لتذوق حلاوة الامل واتزين بثوب الوفاء. تمام. اذا المذهب الاول من يرى انه ايش اه الان في هذا المجلس اعطيه الوعد وانجاز هذا الوعد يكون بعد ايام فش مشكلة - 01:57:34

من باب ايش قالوا ان يشعر هو بحلاوة الوعد والله اخوي بروح عالدار مبسوط اخوي وعدني يعطيني وكذا وكذا ولما توفي مع بعد ايام يشعر انه انت صادق انه فعلا مش كان وعد مواعيد عرقوب. وعدني واعطاني في الموعد اللي حكى لي فيه. فيشعر بحلاوة الانجاز - 01:57:48

مذهب لبعضه. نعم قال ووعد يحيى بن خالد رجلا بحاجة سأله اياها فقيل له تعد وانت قادر؟ فقال ان الحاجة اذا لم يتقدمها وعد

ينتظر صاحبها نجحاً لم يجد سرورها. لان الوعد طعم والانجاز طعام. لان - 01:58:08

بعد طعمن والانجاز طعام. تمام. قال وليس من فاجأه الطعام كمن يجد رائحته ويتطعمه. فدعي فدح الحاجة تختمر بالوعد. جميل فلسفة هذا الرأي من يرى انه الوعد بحد ذاته اله طعم - 01:58:24

قبل ما يجي الطعام الوعد بحد ذاته ايش اله طعمة خليه يشرب وطعمة الوعي ثم خليه ياخذ الانجاز في الوقت المناسب. نعم. قال ليكون لها طعم عند المصطنع اليه. وقال بعض البلغاء اذا احسنت القول فاحسن الفعل - 01:58:42
لك مزية اللسان وثمرة الاحسان. ولا تقل ما لا تفعل. فانك لا تخلو في ذلك عن من ذنب نكتسبه او عجز تلتزمه. ومنهم من ذهب الى ان تعجيل البذل في - 01:58:55

من غير وعد اولى. هذا المذهب الثاني في الاخلاق انه لا حتى لو كان اخوك معه وقت للموضوع عجل له بالعطاء. الان معك اعطه لا تعظ ثم تنجز لأ مباشرة اعطه. نعم. قال وتقديمه من غير ترقب ولا ولا انتظار اهني. وانما يقدم الوعد واحد من رجلين. اما معوز ينتظر جيل - 01:59:05

يا واحد مثلاً ويقول لك والله انا الان ما عنديش سيولة استنى مثلاً شهر بصير عندي سيولة. هذا معنا معوز ينتظر جدة. ينتظر تيجيه السيول المالية واما شحيح يروض نفسه توطئة. يعني او واحد - 01:59:27
يعدك لانه لسا بده يقنع نفسه يحكي معها اعطيه ما اعطيهوش كذا. فهو لساته بده يحاور نفسه عالطاء. مشان هيك بده مهلة يعني. قال وليس للوعد في غيره في هاتين الحالتين وجه يصح ولا رأي يتضح مع ما يغيره الليل والنهار. وتتقلب به الحال من يسار ويسار. خاصة بقول لك ايش انه انت ممكن اليوم تعرف كتير ناس - 01:59:41
اليوم. اليوم مثلاً تقولوا اه فلان. يقول لك والله سامحني غيرت رأيي الليل والنهار بقلب النفوس فاذا انت وعدت ممكن متوفيش لانه الليل والنهار ممكن يغير نفسك والان معك بكرة بصيرش معك - 02:00:01

بالعطاء. طيب. وقال بعض الشعراء يا ايها الملك المقدم امره شرقاً وغرباً. نعم. امن بختم صحيفتي ما دام هذا الطين رطبا بان جفافه مما يعيد السهل صعباً. قالوا ولان في الرجوع عنه من الانكسار وفي توقع وعدي من مرارة الانتظار. وفي العود اليه من بدلة الاقتضاء وذلة الاجتداء - 02:00:14

ما يكدر بره ويوهن شكره. وقد قال الشاعر ان الحوائج ربما ازرى بها عند الذي تقضى له تطويلها. فاذا ضمنت لصاحب لك حاجة اعلم بان تمامها تعجيلها. جميل. قال والحال الثانية ان يكون سائله غير مستوجب. والمسؤول غير غير متمكن. ففي الرد فسحة. وفي المنع عذر. غير انه - 02:00:34

يلين عند الرد اذا الحالة الاولى اذا كانت ان يكون السائل مستوجبا لان يعطى والمسؤول متمكناً لان يعطي الحالة الثانية ان يكون السائل حقيقة غير مستوجب ان يعطى يعني واحد طالب كماليات - 02:00:54

مش طالب حاجة اساسية والمسؤول ايشا غير متمكن يعني هو اصلاً معهوش مال كثير يعطي في الرد فسحة وفي المنع وعذر. في هاي الحالة في الرد ايش فسحة انا بقدر بقدر اردك لانه لا انا معاي مال ولا انت طالب اشي اساسي يعني - 02:01:10
وفي المنع عندئذ انت معذور في منعك. نعم. غير انه يلين عند الرد يلينا يقيه الدم. نعم بالتالي بس انه ايش لما ترده ما تقولوش يا فلان روح شوف لك هيك عبارة لطيفة - 02:01:26

تمام لينا يقيه الذنب. انه ان شاء الله ربنا ببيسرهما. كلمة لطيفة من هنا وهنا بتمشي الامور. بس انا انا داخلياً مش مقتنع انك محتاج والان وضعي المالي بسمح لي ان اعطيك. نعم - 02:01:38

لو يظهر عذراً يدفع عنه اللوم. فليس كل مقل يعرف. ولا كل معذور ينصف. احسنت وقال ابو ليس كل مقل يعرف ولا كل معذور ينصف. نعم. يعني انت قد تكون معذور لكن لا تنصف - 02:01:49

تتعامل بقسوة فتخسر عذرك. نعم وقال ابو العتاهية يصف الناس ايا ربي ان الناس والله في من كلامك. انا اظن حتى من الاول عندك يعرف مش ضابطها يعني مش ضابطها اذا هي عندي يعرف بس انا اعتقد انه هذا الضبط هنا خطأ فليس كل مقل يعرف ولا كل معذور

صف هيك صح اضبط هذا الكلام ليس كل انسان مقل يعرف انه الان وقلت لك انا ما عنديش مصاري اعطيك بس هو ما راح يعرف انه انا فعلا مش متمكن - [02:02:30](#)

وليس كل مقل يعرف انه مقل فبالتالي بقول لك لا فلان معه بس بدوش يعطي. هو مش عارف انه علي ديون وعلي كذا انا لما اكون غير متمكن في العطاء الناس ما بتنصفك. فيقول لك ليس كل مقل من المال يعرف انه مقل. فيلائم بانه بخيل وهو في الحقيقة لا ما

هواش مال فعليا - [02:02:40](#)

ولا كل معذور ينصف. انت معذور ما عندك قدرة بس ما حدا بنصفك انا اعتقد انها بالمبني من المجهول. نعم يعرف انه ان حاجته

ليست حاجة انا في حالي ماشي بس انا اعتقد انه بتكلم عن المسؤول مش السائل - [02:02:57](#)

انا لا اعتقد هذا. نعم. قال وقال ابو العتاهية يصف الناس ايا ربي ان الناس لا ينصفونني. فكيف وان فكيف وان انصفتهم ظلموني وان

كان لي شيه تصدوا لاخذه وان جئت ابغي شينهم منعوني. وانا لهم بذلي فلا شكر عندهم. وان انا لم ابذل لهم شتموني - [02:03:15](#)

وان طرقتني نكبة فكهوا بها. وان صحبتني نعمة حسدوني. سامع قلبي ان يحن اليهم. واحجب عنهم ناظري وجفوني. واقطع ايامي سهولة اقضي بها عمري ويوم ويوم يحزوني. الا ان اصفى العيش يوم حزوني. يعني اليوم الصعب. نعم. الا ان اصفى العيش ما طاب

غيبوه - [02:03:35](#)

وما نلته في لذة وسكون. قال والحال الثالثة ان يكون السائل مستوجبا والمسؤول غير متمكن. نعم. الحالة الثالثة ان يكون السائل

والله يستحق حشد اساسية لكن انا بعيش مع الاعطية. فقال فيأتي بالحمل على النفس ما امكن من يسير يسد خلة ويدفع مذمة او

يوضح من اعذار المعوزين او توجع المتألمين ما يجعله - [02:03:55](#)

في المنع معذورا وبالتوجع مشكورا. نعم. وبالتالي في هاي الحالة شو الموقف اللي بتعمله اذا عندك ولو مبلغ يسير يسير اعطي ولو

دينار دينارين. عارفين انك انت ما عندكش قدرة. لكن لا ترده مجانا - [02:04:16](#)

وا حاول ان تعتذر له لانه انت عارف انه اخوك مضطر تقول والله يا اخوي انا عارف انك مضطر وحاجتك اساسية لكن فعلا فعلا انا ما

عندي. بتبدأ تعتذر له حتى يعذرك. نعم. قال كما قال ابو النصر العتبي رحمه الله الله يعلم - [02:04:29](#)

اني لست ذا بخل ذا بخل ولست ملتصقا في البخل لي عللا. لكن طاقة مثلي غير خافية والنمل يعذر في القدر الذي حمله. نعم النمل

بتعمل شي على حجمها اعتبروني انا كالنمل فاعذروني فيما استطيع. نعم. قال وربما تحسر بحدوث العجز بعد تقدم القدرة على فوت

الصنعة وزوال العادة. حتى صار امضى جسدا وازيد كما - [02:04:43](#)

كما قال بعض الشعراء وكنت كبازي الجو قص جناحه يرى حشرات كلما طار طائر. يرى طائرات الجو يخفقن حوله. فيذكر تدريش

الجناحين وافروا. يعني هذا مسكين لانه هذا الشخص اذا كان عنده قدرة سابقة على العطاء بعدين افتقر - [02:05:07](#)

ونتألم من داخله انه مش قادر يقضي حوائج الناس. شعوره بالعجز بعد القدرة تخيل انه انت انسان كنت تعطي الناس وعندك وفرة.

وبعدين زي هيك صار مع كثير من الناس في الكورونا وغيرها كيف سقطوا ماليا - [02:05:25](#)

فهذا لما يجي واحد يطلب منه تألم من الداخل وانا وين كنت كنت الناس تطلب مني واعطي والان عاجز ان اساعد الناس. فهذا

يرحم. طب الحالة الرابعة؟ ان يكون السائل غير مستوجب - [02:05:37](#)

متمكنة. نعم السائل ما يستحق بس المسؤول ما عامل. نعم. قال وعلى البذري قادرا فينظر. فان خاف بالرد قدح عرض او قبح هجاء

معض كان الى مندوبة صيانة لا وجوبا. بالتالي يعطي - [02:05:50](#)

صيانة لعرضه حتى ما يقالش انه ما اعطانيش كنت عارف انه كثير من السائلين لا يستحقون لكن اعطيه صيانة لعرضك. نعم. فقد روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقا المرء به عرضه فهو له صدقة. وان امن ذلك وشرب منه فمن الناس من - [02:06:03](#)

المسألة وامر بالبذل لئلا يقابل الرجاء بالخيبة والامل بالاياس. ثم لما فيه من اعتياد الرد واستسهال المنع. وكما ان اعتياد هذا البذل

مفض الى السخاء. كذلك اعتياد المنع مفض الى الشح. هذه جيدة. هذه فكرة جيدة - [02:06:21](#)

احيانا وهذي كثير الظاهرة عم تنتشر حاليا بسبب كثرة مثلا السائلين الغير جادين مع ظهور ظاهرة التسول في بلادنا وكثير من البلاد يصير عنا ثقافة ايش ؟ لا تعطيه يا شيخ ترى هذا مش صادق. يا ترى يا شيخ هذا محتال. ترى هذا نعرف انه كذا - [02:06:36](#)

وصار فيه ثقافة المنع لما انت تتعود ما تعطيه اذا انت متمكن ها اذا انت متمكن انك تتعود ما تعطي ما تعطي بحجة ايش ؟ انه هذا مش صادق هذا مش محتاج حاجة كذا. تصبح عندك عادة اسمها عادة ايش ؟ المنع ويصلح اسلوبك في الحياة المنع. فاحيانا من تربية النفس انك تعطي انسان - [02:06:54](#)

حتى ولو انا شاك انه يستحق من باب فقط فقط انك ايش ؟ تعود نفسك العطاء. وان كنت عارف انه قد تكون هذا رجل نصاب وجمع المال بس انا مش عارف انه مية بالمية هم الصعب اعطيه لاعدود نفسي العطاء لان لا يصبح المنع عادة. هاي فكرة كثير مهمة. نعم - [02:07:14](#)

هي من ناحية اخرى لكن الناس اللي دايمما بيشكك بيشكك. اه. المساعدات ما بتوصل ما بتوصل اخر اشي بصفي انه وما بده يعطي بيحتج احيانا بايش انه ما بشحدا يستحق ما في حدا يستحي. يا اخي انت تعوز العطاء. مش مشكلة مش عود نفسك على العطاء - [02:07:32](#)

نعم. قال وانشد الاصمعي عن الكسائي كأنك في الكتاب وجدت لاء محرمة عليك فلا تحل. فما تدري اذا اعطيت مالا. هم. ايكتر من ايكتر من سماحك ام يقل اذا حضر الشتاء فانت شمس وان حضر فانت ظلوا. قال ومن الناس من اعتبر الاسباب - [02:07:49](#)

السائل وندب الى المنع اذا كان العطاء في غير حق. ليقوى على الحقوق اذا عرضت ولا يعجز عنها اذا لزمت وتعينت. نعم. وقال بعض الشعراء لا تجد العطاء في غير حق ليس في منع غير ذي الحق بخل. انما الجود ان تجود على من هو للجود والندی منك اهل. قال فاما من اجاب - [02:08:09](#)

سؤال ووعد بالبذل والنوال فقد صار بوعد مرهونا وصار وفاءه بالوعد مقرونا ولا اعتبار باستحقاق سالي بعد الوعد ولا سبيل الى مراجعة نفسه في الرد يستوجب في ذم المنع لقمة المخلف ومقتل غادر وهدنة الكذوب. ثم لا سبيل الى مطله بعد الوعد. لما في المطل من تكبير الصنيع وتمحيق الشكر - [02:08:29](#)

والعرب تقول في امثالها المطل احد المنعين. والياس احد النجحين. المماطل اللي هو المماطل. نعم وقال بشار ابن برد اظلت علينا منك يوما غمامة اضاءت لنا برقاً وابطى رشاشها فلا غيمها يجلى فيياس طامع ولا غيئها يأتي فيروى عطاشها. معلق يعني انت معلق الدنيا - [02:08:49](#)

نعم. قال ثم اذا انجز وعده واوفى عهده لم يتبع نفسه ما اعطى. وسر اذا كانت يده وسر اذا كانت يده العليا. قال النبي صلى الله عليه وسلم. اليد العليا خير من اليد السفلى. وقال الشاعر وانك لا تدري اذا جاء سائل انت بما تعطيه ام هو اسعد. عسى سائل ذو حاجة ان منعته - [02:09:11](#)

من اليوم سؤالا ان يكون له غد. قال وليكن من سروره اذا كانت الارزاق مقدره ان تكون على يديه جارية. ومن جهته واصلة لا تنتقل عنه بمن ولا تتحول عنه باياس. حكي ان رجلا شكى كثرة عياله الى بعض الزهاد فقال انظر من كان منهم ليس رزقه ليس رزقه على الله تعالى. فحوله الى منزلي - [02:09:31](#)

وقال ابن سيرين لرجل كان يأتيه على دابة ففقد الدابة ولم يرها تحته فقال له ما فعل برثونك؟ قال اشتدت علي مؤونته فبعته قال افتراه خلف رزقه عندك؟ وقال ابن الرومي - [02:09:51](#)

ان لله غير مرعاك مرعا. مرعا نرتعيه وغير ماء كماء ان لله بالبرية لطفًا. سبق الامهات والاباء قال ثم ليكن غالب عطائه لله تعالى واكثر قصده ابتغاء ما عنده. كالذي حكاه ابو بكره عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان اعرابي اتاه فقال - [02:10:06](#)

يا عمر الخير جزيت الجنة اكس بنياتي وامهن وكن لنا من الزمان جنة. اقسام بالله لتفعلن. فقال عمر رضي الله عنه وان لم افعل ما ماذا؟ قال اذا ابا حفص لاذهين. قال فاذا ذهبت يكون ماذا؟ قال يكون عن حالي لتسألنه. يوم تكون يوم تكون الاعطيات - [02:10:28](#)

وموقف المسؤول بينهن اما الى نار واما جنة. قال فبكر فبكي عمر رضي الله عنه حتى اخضرت لحيته ثم قال يا غلام اعطه قميصي

هذا لذلك اليوم لا لشعره اما والله لا املك غيره. قال فاذا كان العطاء على هذا الوجه خلا من طلب جزاء وشكر. وعلي من امتنان ونشر.
فكان ذلك اشرف - [02:10:48](#)

وللبازل واهناً للقابل. فاما المعطي اذا التمس باعطائه الجزاء وطلب به الشكر والثناء فخارج بعطائه عن حكم السخاء. لانه ان طلب به الشكر والثناء كان صاحب سمعة ورياء. وفي هذين من الذم ما ينافي السخاء. وان طلب به الجزاء كان تاجرا متربحا. لا يستحق - [02:11:08](#)

حمدا ولا مدحا. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما في تأويل قوله تعالى ولا تمنوا تستكثر انه الذي يعطي عطية يلتمس بها افضل منها. وكان البصري يقول في تأويل ذلك لا تمنن بعملك تستكثر على ربك. وقال ابو العتاهية وليست يد اوليتها بغنيمة اذا كنت تبغي ان تعد لها - [02:11:28](#)

شكرا غنى المرء ما يكفيهم من سد خلة. فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا. واعلم ان ان الكريم يجتدى بالكرامة واللفظ والمهينة اللئيمة يجتدى بالمهنة والعنف. فلا وجود الا خوفا ولا يجيب الا عنفا. كما قال الشاعر. يجت ذى يعني - [02:11:48](#)
يطلب ما عنده من الخير. نعم قال كما قال الشاعر رأيتك مثل الجوز يمنع لبه. صحيحا ويعطي خيره حين يكسر. يعني بعض الناس ما يتحصل خيره الا اذا ايش اذا تعبت - [02:12:07](#)

الانسان الكريم خيره بايسر الامور. بس تطلب منه باعطي. واللئيم لا يشتدى منه الخير الا اذا بهدلته بصير يقول لك خلص خد يا عمي بس اه كذا وكن كريما لا يعني لا تبذل معروفك او ابذل معروفك دون ان يقسى عليك. قال فاحذر ان تكون المهانة طريقا الى اجتنائها - [02:12:22](#)

وان تكون المهانة طريقا الى اجتناب. بعض الناس ما بقى حتى يتبهدل لما يبتدي يسمع بهدلته في السوق يسمع بهدلته في الحياة بصير يعطي سعيدا. بقول لك يا عمي والله تبهدلت - [02:12:42](#)

بدون ما تبهدل احسن لك. نعم. قال والخوف سبيلا الى اعطائك. فتجر عليك سفه الطغاء. الطغام اللي هو رعاك الناس يعني. نعم. وامتهان اللئام وليكن جودك كرما ورغبة. لا لؤما ورهبة. رهبة من الناس كي لا - [02:12:52](#)

كي لا يكون مع مع الوصمة كما قال العباس ابن الاحنف تحرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا. صرت كأني ذبالة نصبت تضيء للناس وهي تحترق. نعم انه انت لما تعطي - [02:13:08](#)

والناس يعني يعني انت لما تعطي قبل ما تشتم من انك تعطي بعد ما انشتمت. لانك اذا اعطيت بعد ما انشتمت لأ يعني حتى هذا العطاء انت ما راح تستفيد منه - [02:13:23](#)

الذبالة اللي هي تبعت الفانوس تبعت المصباح هي عم تحترق لتضيء للناس. بس هذا هنا معنى مذموم انه انت عم تعطي للناس وانت خلاص اه شتمت وانصب عليك وانتتهت قضيتك. لا اعطي قبل ما تشتم. حتى يضل سيدك محترم ومحمود. واما النوع الثاني من البر قال كلياته كان احنا قلنا احنا - [02:13:35](#)

نتكلم في النوع الخامس من انواع الالفة وهو البر. والبر قال اما صلة بالمال واما معروف انتهى من الصلة بالمال باقسامها وكلها. انها سينتقل الى النوع الثاني من البر الا وهو المعروف. ويتنوع الى نوعين معروف قولي ومعروف عملي. قال فاما القول - [02:13:54](#)
فهو طيب الكلام وحسن البشر والتودد بجميل القول وهذا يبعث عليه حسن الخلق. وورقة الطبع. ويجب ان يكون محدودا كالسخاء. فانه ان اسرف فيه كان ملقا مذموما يعني لا تصرفش في المدح والثناء - [02:14:11](#)

يلا مو كلام يا شيخ لأ. حتى المبالغة في المدح والثناء يصير ملق يعني نوع من التملق المذموم ما حدا بحبه. نعم. قال وان توسط واقتصد فيك كان معروفا وبر - [02:14:23](#)

وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما في تأويل قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. قال انها الكلام الطيب. وكان سعيد ابن جبير يتأول انه الصلوات الخمسة. وعن ما لك رضي الله تعالى عنه انه قال هي قول العبد سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله. وروى سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [02:14:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم انشد عنده قول الاعرابي - [02:14:53](#)

اه احبي ذوي الاضغان تسبي قلوبهم تحيتك الحسنى فقد يرقع النغل فان نسوا بالمكر فاعفوا تکرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل فلا تسلوا لا تنسى سوف لا انخرسوا عنك لحد ايوه. فلا تسأل يعني لا تسأل. اه هنا لا تسأل. يعني اذا اخفوا عنك الحديث الذي بينهم لا تسأل - [02:15:07](#)

انسى الموضوع. نعم فان الذي يؤذيك منها سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقال يعني اعتبروا انه ما انحكاش. وخليك تغافل كما قلنا التغافل نصف المعيشة نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وان من البيان لسحرا. نعم. وقيل للعتاد. وفي رواية حكمة. نعم - [02:15:38](#)

انك تلقى العامة ببشر وتقريب. قال دفع ضغينة بايسر مؤونة واكتساب اخوان باهون مبذول. هذا هو التغافل. نعم. وقيل في مثور الحكم من قل قل احبائه. وقال بعض الشعراء بني ان البر شيء هين. وجه طليق وكلام لين. خلص هذا بحد ذاته بعطيك البر والاحسان - [02:15:55](#)

هذا شكل من اشكال البر وجههم طليق هذا من البر. نعم. وانجدي بعض اهل العلم المرء لا يعرف مقداره. ما لم تبين للناس افعاله. وكل من يمنعي بشره فقل ما ينفعني ما له - [02:16:15](#)

قال واما العمل فهو بذل الجاه والاسعاد بالنفس والمعونة في النائة. وهذا يبعث عليه حب الخير للناس وايتار الصلاح لهم. وليس في هذه الامور سرف ولا لغايتها حد. نعم هذا الذي ليس فيه سرف قالوا. نعم. قال بخلاف النوع الاول لانها وان كثرت فهي افعال افعال خير تعود بنفعين. نفع على فاعلها في اكتساب الاجر وجميل الذكر - [02:16:29](#)

منافعا على المعاني بها في التخفيف عنه والمساعدة له. اصل الان ماشي كشكل عام بقولوا ليس فيا صرف لكن اعتقد احيانا قد يكون في بعض افعال البر تجاوز عن الحد اذا ادى الى تقصيرك في حقوق الاخرين - [02:16:50](#)

انا ممكن اه واوجد اخ معوز وكذا فاساعده لكن لحد ما اضر به حقوق مثلا زوجتك وبيتك واسرتك والناس اللي انت ملزم بهم هل فعلا افعال الخير افعال الخير لا اسراف فيها - [02:17:04](#)

احيانا بشوف بعض الشباب يعني هيك الخاصة المندفعين بتيجي لأ عندي الموضوع. وانا رح اوقف عهاذا المشروع وانا اللي اعمله لله وكذا. ممتاز جزاك الله خير هذا من المعروف والصفات الجميلة لكن بقول لك والله ما في اسراف في افعال الخير - [02:17:20](#)

احيانا لما يكون في اسراف اذا كانت ستؤدي الى الاخلال باعمال اخرى هي من الحقوق الواجبات في ذمتك فان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا دورك عليك حقا. فهذا قد يكون فيه شيء من الاسراف من هذه الزاوية. نعم. قال وقد روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:17:35](#)

كل معروف صدقة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وعنه وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال المعروف كاسمه. واول من يدخل الجنة يوم قيامة المعروف واهله. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام لا لا يزهديك في المعروف كفر من كفر. فقد يشكر - [02:17:55](#)

وقد يشكر الشاكر باضعاف جحود الكافر. وقال الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه. لا يذهب العرف بين الله والناس. وانشد الرياشي يدل المعروف غنم حيث كانت تحملها كفور او شكور. افي شكر الشكور لها جزاء؟ وعند الله ما كفر الكفور. قال فينبغي لمن؟

قدر على اذراء المعروف - [02:18:12](#)

ان يعجله. نعم. ان يعجله حذر فواته. ويبادر به خيفة عجزه. وليعلم انه من فرص زمانه وغنائم امكانه. ولا يهمله ثقة بالقدرة عليه فكم من واثق بالقدرة زالت عنه. ومن مهمل المعروف خاب منه. يعني انجز سريعا انجز سريعا ولا تسوف. نعم. وكم واثق وكم - [02:18:34](#)

واثق بقدرة فاتت فاعقبت ندما ومعول على مكنة زالت فاورثت خجلا. كما قال الشاعر ما زلت اسمع كم من واثق خجل حتى ابتليت فكنت الواثق قال ولو فطن لنوائب دهره وتحفظ من عواقب مكره لكنت مغانمه مذخورة. ومغارمه مجبورة. وقد روي عن النبي صلى

عليه وسلم انه قال من فتح عليه باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء ثمرة وثمره المعروف تعجيل السراح. وقيل لانوش الروام ما اعظم المصائب عندكم؟ قال ان تقدر على المعروف فلا تصطنعه حتى يفوت - 02:19:14

وقال عبد الحميد من اخر الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها. وقال حكيم خير البر ما وافق وقت الحاجة. وقال بعض الشعراء اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون. ولا تغفل عن الاحسان فيها. فما تدري السكون متى يكون. وان درت نياقك فاحتلبها. فما - 02:19:34

يدري الفصيل لمن يكون. قال وحكي ان بعض وزراء بني العباس مطل راغبا اليه في عمل يستكفيه اياه. فكتب اليه بعد طول المطل به اما يدعوك طول الصبر مني على استئناف منفعتي وشغلي. وعلمك ان ذا السلطان غاد على خطرين من موت وعزل. وانك ان تركت قضاء حقي الى - 02:19:54

التفرغ والتخلي. ستصبح نادما اسفا معزا على فوت الصنيعة عند مثلي. وكتب بعض ذوي الحرمات الى وال قصر في رعاية حرمة على الصراط تريد تريد رعية حرمتي ام في الحساب تمن بالانعام؟ نعم ما تناوي تعطيني الهدية - 02:20:14

لما نكون هناك على الصراط فوق جهنم. عم يؤمن حساب يعني بقول له بعدين معك يعني. بدك تعطيني اياها في الدار الاخرة؟ طيب النفع في الدنيا اردتك فانتبه ترى انا مش طالبك شغلة تعطيني اياها في الدار الاخرة. انا اريد الان تساعدني. لحوائدي من رقدة النوامي وكتب ابو علي البصري الى بعض - 02:20:33

الوزراء. نعم. وقد اعتذر اليه بكثرة الاشغال لنا كل يوم نوبة قد نوبها. وليس لنا رزق ولا ولا عندنا فضل. يعني انت كل يوم اكيد في شغل جديد. في النهاية ما تضلکش تقولي - 02:20:51

بس افضى. لانك ما راح تفضى. انت وزير ومشغول يوميا. خلص اعطي ولا تنتظر. واحنا معوزين. فانت اعتذر بالشغل عنا فانما تناط بك الامال ما اقتصر الشغل نعم. واعلم ان للمعروف شروطا لا يتم الا بها ولا يكمل الا معها. فمن ذلك ستره عن اذاعة يستطيل لها واخفاؤه عن اشاعة يستدل بها. هذا اول اشى بدك تبذل معروف - 02:21:01

لشخص معين لا تنشر هذا الكلام عنه لا تقل انا قدمت معروف لفلام استر الناس ما بتحب تفضحها او تتكلم انك ستترت حوائجها فقد قال بعض الحكماء اذا اصطنعت المعروف فاستره - 02:21:21

واذا اصطنع اليك فانشره. بالعكس. مم. اما اذا واحد عمل لك معروف اذكره بالخير اه والله فلان ما شا الله ساعدني في كذا وكذا. نعم. وقال دعبلنا الخزاعي اذا انتقم - 02:21:34

اعلنوا امرهم وان انعموا انعموا باكتتام. يقوم القعود اذا اقبلوا وتقعده هيبتهم بالقيام على ان ستر النفوس من اقوى اسباب ظهوره. ان ستر المعروف من اقوى اسباب ظهوره. نعم. قال نعم. لما جبلت عليه النفوس من اظهار ما اخفي واعلان ما كنتم. وقد قال سهل بن هارون - 02:21:44

اذا جئتني انت يعني من باب الفائدة وليس من باب انك تقصد ترى اذا انت كنت تعمل معروف وتستره صار يظهر لانه النفوس بحد ذاتها من جبالها ان تتكلم بمعروفك وصنائعك. فلا تخاف يعني اذا كنت تبحث عن دنيا ترى راح يتكلموا في معروفك - 02:22:08

انتم استروا من جهتك حتى لا يقال فلان يستطيل على الناس. نعم. وقد قال سهل بن هارون خل اذا جئته يوما لتسأله اعطاك ما ملكت كفاه يخفي صنائعه والله يظهرها. ان الجميل اذا اخفيته ظهر. نعم. قال ومن شروط المعروف - 02:22:24

تصغيره على ان يراه مستكبرا وتقليله عن ان يكون مستكثرا. لنلا يصير مدلا بطرا او مستطيلا اسيرا. نعم. قال العباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه. هذا الشق الثاني - 02:22:41

الثاني وهو ان تراه قليلا. نعم قال رضي الله عنه لا يتم المعروف الا بثلاث خصال. تعجيله وتصغيره وستره. فاذا عجلته هنأته واذا صغرت عظمته واذا سترته اتممته. وقال بعض الشعراء - 02:22:51

زاد معروفك عندي عظما انه عندك مستور حقير. تتناساه كان لم تأته وهو عند الناس مشهور خطير. ومن شروط المعروف مجانية الامتنان به وترك الاعجاب بفعله لما فيهما من اسقاط الشكر واحباط الاجر. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل - [02:23:04](#)

شكرا ويمحق الاجر. ثم تلى قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. وسمع ابن سيرين رجلا يقول لرجل فعلت اليك وفعلت. فقال ابن سيرين فلا خير في المعروف اذا احصي. وقال بعض الحكماء المن مفسدة الصنعة. وقال بعض الادباء كدر معروفا امتنان وضع حسب امتهان - [02:23:24](#)

قال بعض البلغاء من من بمعروفه سقط شكره ومن اعجب بعمله حبط اجره. وقال بعض الفصحاء قوة المن من ضعف المن. وقال بعض الشعراء افسدت بالمن ما اسديت من حسن. ليس الكريم اذا ازدي بمنان. من ضاع قوة المن - [02:23:44](#)

من ضعف المن. ايش يعني ضعف النفوس ضعف القوة كثرة منك على الناس الدلال هذا على ضعف قوتك النفسية والشخصية. هذا معنى من ضعف المن. نعم. وقال ابو نواس امضي لا تمن علي يدا - [02:24:02](#)

منك المعروف من كدره. وانشدت عن وان شدت عن الربيع للشافعي رحمهم الله لا تحملن لمن يمن من من الانام عليك منا واختر لنفسك حظها. واصبر فان الصبر جنة. ممن الرجال على القلوب اشد من وقع الاسنة. نعم. يكون شخص يمين عليك والله هذا زي

السيف - [02:24:19](#)

قال ومن شروط المعروف الا تحتقر منه شيئا وان كان قليلا نذرا اذا كان الكثير يعني انت مش قادر تعطي كثير بس يا ولد. اذا كنت مش قادر تعطي كثير اعطي قليل. نعم - [02:24:38](#)

وكنت عنه عاجزا. فان من فان من حقر يسيره فممنع منه اعجزه كثيره فامتنى عنه. نعم. وفعل وفعل قليل الخير افضل من تركه. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمتنعكم من معروف صغيره. وقال عبدالله بن جعفر لا تستحي من القليل. فان المنع اقل منه ولا تجبن عن الكثير - [02:24:49](#)

فانك اكثر منه. وقال الشاعر افعال الخير ما استطعت وان كان يسيرا فلا تحيط بكله فلن تحيط بكله. متى تفعلوا الخير من متى الكثير من الخير اذا كنت تائبا نعم - [02:25:09](#)

على ان من المعروف ما لا كلفة على موليه ولا مشقة على مزديه وانما هو جاه يستظل به الادنى ويرتفق به التابع. وقد قال الشاعر ظل الفتى ينفع من دونه وماله في ظله حظ - [02:25:24](#)

قال واعلم انك لن تستطيع ان توسع جميع الناس معروفك. ولا ان توليهم باحسانك. فاعتمد بذلك اهل الفضل منهم والحفاظ. واقصد به ذوي الرعاية والوداد. ليكون فيهم نامية وصنيعك عندهم زاكيا. يعني اذا لم تستطيع ان تحسن الى الناس فحاول ان تحسن لمن تعرف انه يحفظ المعروف - [02:25:38](#)

هذا افضل ضع معروفك في من يستحق. نعم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنفع الصنعة الا عند ذي حسب ودين. قال وقد قال صلى - [02:25:55](#)

اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه في اهل الحفاظ وقال عساف ابن ثابت ان الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع. فاذا صنعت صنعة فاعمل بها الله فاعمل بها - [02:26:08](#)

اولي ذوي القرابة او دعي. وقيل في منثور الحكم. لا خير في معروف الى خير الى غير معروف لان الذي لا يحفظ المعروف. نعم. وقد وقد ضرب به شعر مثلا - [02:26:22](#)

فقال كحمار السوء ان اشبعته ومحى الناس وان جاع نهق. رمح الناس يعني رفس الناس. نعم قال وقد قال بعض الحكماء على قدر المغارس يكون اجتناب الغارس. فاخذه بعض الشعراء فقال لعمر ك ما المعروف في غير اهله. وفي اهله الا كبعض الودائع - [02:26:32](#)
مستودع ضاع الذي كان عنده مستودع ما عنده غير ضائع. وما الناس في شكر الصنعة عندهم؟ وفي كفرها الا كبعض المزارع فمزرعة طابت واضعف نبتها ومزرعة اكدت على كل زارع يعني اكدت يعني لم تخرج. واما قال فاما من اسدي اليه المعروف وصنع

اليه الاحسان فقد صار باسر معروف موثقى وفي ملكة الاحسان مرقوقا - [02:26:49](#)

ان كان من اهل المكافأة ان يكافى عليها. اذا كنت تستطيع ان تكافى من اسدى اليك عرضا فكافى. وان لم يكن من اهلها ان يقابل معروف ان يقابل المعروف بنشره ويجازي الفاعل بشكره. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اودع معروفا فليشره. فان نشره - [02:27:11](#)

قد شكره وان كتبه فقد كفر. وروي الزهري عن عن عروة عن عائشة وروى الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اتمثل بهذين البيتين. ارفع ضعيفك لا يحرك بك ضعفه. يوما فتدركه العواقب قد نمتى. يجزيك او يثني عليك - [02:27:29](#)

ان من اتى عليك فقد فعلت فقد جزرت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردي علي قول اليهودي قتله الله. لقد اتاني جبريل برسالة من ربه تعالى ابهما رجل صنع الى اخيه صنعة فلا - [02:27:49](#)

يجد لها جزاء الا الدعاء والثناء فقد كافاه. نعم. وقيل في منثور الحكم الشكر قيد النعم. وقال عبدالحميد من لم يشكر الانعام اي تحفظ النعم ما معنى قيد النعم؟ اي كانه كالقيد على النعم. اذا اردت ان تحفظ النعم فعليك بالشكر - [02:28:03](#)

وقال عبد الحميد من لم يشكر الانعام فاعده من الانعام اي من البهائم الحكم قيمة كل نعمة شكرها. وقال بعض الحكماء كفر النعم من امارة البطر واسباب والاسباب الغيرة. يعني من اسباب التغير عليك - [02:28:20](#)

قاد بعض الفصحاء الكريم شكور او مشكور واللئيم كفور او مكفور وقال بعض البلغاء لا زوال للنعمة مع الشكر ولا بقاء لها مع الكفر. وقال بعض الادباء شكر الالهي بطول الثناء وشكر الولاية بصدق الولاء وشكر النضير بحسن الجزاء وشكر الدني - [02:28:33](#)

شكر الداني اللي اقل منك بحسن العطاء وقال بعض الشعراء فلو كان يستغني عن الشكر ماجد لعزة ملك او علو مكانه لما امر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ايها الثقلان هذا يدل على ان الشكر - [02:28:48](#)

ليس دلالة تبطر بل هو حق المنعم والله سبحانه اعظم المنعمين فشكره حق علينا. فان من شكر معروف من احسن اليه ونشر افضاء من انعم عليه فقد ادى حق النعمة وقضى موجب - [02:29:04](#)

صنيعة لم يبقى عليه الا استدامة ذلك اتماما لشكره. ليكون للمزيد مستحقا ولمتابعة الاحسان مستوجبا حكي ان الحجاج اوتي بقوم من الخوارج وكان فيهم صديق له. فامر بقتلهم الا ذلك الصديق فانه عفا عنه. واطلقه ووصله. فرجع الرجل الى قطري وكان فجاءة هذا احد - [02:29:19](#)

هو رؤوس الخوارج في زمن الحجاج. نعم فقال له عد الى قتال الحجيج عدو الله. فقال هيهات غل يدا مطلقها واسترق رقبة معتقها. نعم يعني انا كنت من الخوارج بقاتل - [02:29:39](#)

حجاج الحجاج عفا عني الصعبة اللي بيني وبينه. اسرني بمعروفه اسرني بمعروفه وانشأ يقول الاقاتل الحجاج في سلطانه بيد تقربانها مولاته اني اذا لاخذناة والذي شهدت باقبح فعله غدراة - [02:29:52](#)

ماذا اقول اذا وقفت ازائه في الصف اي في المعركة ضده واحتجت له فعلاته واقول جار علي لا اني اذا لاحق من جارت عليه يعني بكون خائن للمعروف وتحدث الاقوام ان صنائعا غرست لدي فحفظت نخلاته. جميل. يعني يعني صار الناس تحكي عني هذا انسان انعمل له معروف وما وفاه. نعم - [02:30:10](#)

وقيل في منثور الحكم المعروف رق والمكافأة عتق. ومن ومن اشكل الناس الذي يقول لاشكرنك معروفا هممت به. ان اهتمامك بالمعروف معروف لا الومك ان لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروفه. وهذا نوع من الشكر الذي يتعاجل المعروف ويتقدم البر قد يكون على وجوه. فيكون تارة من حسن ثقة - [02:30:32](#)

المشكور في وصول بره واسداء عرفه. ولا ارى لمن لمن حسن به ظنه ظن شاكر ان يخلف حسن ظنه فيه. فيكون كمن كما قال العتابي قد اورقت فيك امالي بوعدك لي وليس في ورق الامال لي ثمر. وقد يكون تارة من فرط شكر راجي وحسن مكافأة - [02:30:52](#)

امن فلا يرضى لنفسه الا بتعجيل الحق واسلاف الشكر. وليس لمن صادف لمعروفه معدنا زاكيا ومغريسا ناميا ان يفوت نفسه الغمة. ولا

يحرّمها ربها فهذا وجه ثاني. هو يتكلم الآن عن قضية أنك تقدم الشكر قبل ما تحصل العطاء - [02:31:12](#)

هل اشكر شخص مع انه لسا ما اعطانيش يقول لك نعم تقديم الشكر على العطاء هذا متى يكون اذا كنت تحسن الظن في ذاك الرجل انه سيعطيك وتقديم الشكر على عطائه جيد - [02:31:28](#)

قال وقد يكون تارة ارتهان للمأمول وحثا للمسئول. تمام. وكذلك من فوائد تقديم الشكر قبل العطاء انه ايش اني ارهنك ائسرك انك انت حكيت لي خلص رح اعطيك. وجزاك الله خير. والله ما شاء الله عنك - [02:31:43](#)

لما تسمعني بطني عليك لو فكرت بعدين تتراجع عن عطاءك صعبة. ليه؟ انا شكرتك ومدحتك واثبتت عليك. فانا اسرتك حتى الزمك تعطيني. نعم وبحسب ما اسلف من الشكر يكون الدم عند الاياس. لانه اذا انت شكرته كثير قبل ما يعطيك. اذا هو فكر يغدر وما يعطي او يتراجع - [02:31:56](#)

راح يعرف انه سينذم. فبالتالي بحسب خطوات. وقال بعض الادباء من حكماء متقدمين من شكرك على معروف لم تزده اليه. فعاجل بالبر يعني اعطيه بسرعة والا انعكس فصار ذمة. وقال ابن الرومي في ذلك - [02:32:17](#)

ما لحقت الا توأم الشكر في الفتى. وبعض السجاي ينتسبن الى بعض. اي بعض الخصال الذميمة. فحيث ترى حقدا على ذي اساءة. فثم ترى شكرا على حسن الفردي اذا الارض ادت ربيع ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك من ارضه. هي احسن اشي من ارضه.

نعم. فاما من ستر معروف المنعم ولم يشكر على ما اولاه من نعم - [02:32:31](#)

فقد كفر النعمة وجحد الصنيع وانبا من دني الخلائق وسوء الطرائق عما يستوجب به قبح الرد وسوء المنام. فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [02:32:53](#)

انه قال لا يشكر الله لا يشكر الله من لا من لا يشكر الناس. وقال بعض الادباء من لم يشكر لمنعمه استحق قطع نعمه. وقال بعض

الفصحاء من كفر نعمة - [02:33:03](#)

استوجب حرمان المزيد قال وقال نعم. وقال بعض البلغاء من انكر حسن صنيعه استوجب قبح القطيعة. وانشدني بعض الادباء ما ما ذكر انه لعلي ابن ابي طالب عليه السلام من جاور النعمة بالشكر له - [02:33:13](#)

يخشى على النعمة مغتالاها لو شكروا النعمة زادتهم مقالة الله التي قالها لئن شكرتم لازيدن لازيدنكم لكن لكن لكن ما كفرهم غا لها.

والكفر بالنعمة يدعو الى زوالها والشكر ابقى لها. فهذا اخر ما يتعلق بالقاعدة الثانية من اسباب الالفة الجامعة. تمام. قال - [02:33:28](#)

القاعدة الثالثة لحياة الانسان ما هي؟ وجود المادة مش احنا قلنا نفس تطيعك وصادقة والمادة. الناس يتكلم عن اكتساب المادة. قال

وما القاعدة الثالثة فهي المادة الكافية؟ لان حاجة الانسان لازمة لا يعرى منها بشر. قال الله تعالى وما جعلناهم - [02:33:48](#)

السادة لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. نعم كلنا بشر نحتاج الى طعام وشراب لتقضي حوائجنا. فاذا علم المادة التي هي قيام نفسه لم تدم له حياة ولم تستقم له - [02:34:05](#)

دنيا واذا تعذر شئ منها عليه لحقه من الوهن في نفسه والاختلال في دنياه بقدر ما تعذر من المادة عليه. الشئ القائم بغيره يكمل بكماله ويختل باختلاله. ثم كانت المواد المطلوبة لحاجة الكافة اليها اعوزت بطلب اعوزت بغير طلب. نعم. يعني لا يمكن انك تحصل

مادة - [02:34:15](#)

راتب شهري طعامك وشرابك دون ان تطلبه. وعدمت لغير سبب. طيب. واسباب المواد مختلفة. وجهات المكاسب التي بها تأتي بالمال متشعب ليكون اختلاف اسبابها علة الائتلاف بها. يعني الناس هذا حداد وهذا نجار وهذا مزارع وهذا طبيب وهذا مهندس وهذا معلم -

[02:34:34](#)

تنوع الاسباب في الكسب هو الذي نحصل به ايش؟ قضاء حوائجنا جميعا. لو كل الناس حدادين من وين بدنا نجيب ثياب؟ لو كل

الناس شيوخ من وين بدنا نجيب مزارعين؟ بالتالي تنوع اسباب - [02:34:55](#)

بها يحصل الائتلاف وتكامل الناس. وبه يحصل قضاء الحوائج. وتشعب جهاتها توسعة لطلابها. كيف يجتمع كي لا كي لا يجتمع على سبب واحد يعني حرفة واحدة. فلا يأتلمون او يشتركونا في جهة واحدة فلا يكتفوا لو كنا مزارعين مش راح نحصول الكفاية. ثم

هداكم الى - 02:35:07

النهائي الى اسباب الكسب بعقولهم وارشدهم اليها بطباعهم حتى لا يتكلفوا اثلافهم في المعاييش المختلفة يعجز يعني لو انه كل واحد يعني كيف اقول لك كل واحد فينا يميل الى شئ في طبعه. انت بتميل انك تكون تشتغل في المحاسبة. انا بميل اني اكون مزارع. هذا طبعه طبعه بحب يكون - 02:35:27

تاجر هذه الامور ربنا غرز في كل شخص ما يصلح له حتى يكون ذهابه الى الحرفة التي يحسنها طبعها وليس تكلفا. لانه لو كنا بنحب نكون صرنا بعيدين واحتجنا للمزارعين والحدادين. صرنا راح نضطر ايش؟ انه نقول شف احنا كلنا بنحب نقول العلماء. بس انت الله بعينك صير مزارع - 02:35:49

شو راح يصير عندك؟ راح تتكلف وتصير مزارع وانت مش حاب الصنعة فراح تتعب. مم. فالله سبحانه نوع الحرف مش تكلفا انه احنا بتكلفها لا من رحمته ان جعل نفوسنا واستعداداتنا النفسية مختلفة. في واحد خلص بكبر عال الدنيا بحب يكون طيار. في واحد بكبر - 02:36:10

يكون قائد في واحد بكبر بحب يكون عالم في واحد بكبر بحب يكون مهندس هذا شئ طبيعي حتى يكون الكفاية طبيعية وليس بتكلف منا. نعم. قال ولا يعانوا بتقدير موادهم بالمكاسب المتشعبة فيختلوا. حكمة منه سبحانه - 02:36:28
وتعالى اطع بها على عواقب الامور. وقد انبأ الله تعالى في كتابه اخبارا واذكارا بقوله تعالى قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى. فاختلف المفسرون في تأويل ذلك فقال قتادة اعطى كل شئ ما يصلحه ثم هداه له. وقال مجاهد اعطى كل شئ صورته - 02:36:43

هداه لمعيشته قال ابن عباس رضي الله عنهما اعطى كل شئ زوجه ثم هداه لنكاحه. وقال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا يعني معايشهم. متى يزرعون ومتى يغرسون؟ وهم عن - 02:36:59

هم غافلون. وقال الله تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. قال عكرمة قدر في كل بلة منها ما لم في الاخرى ليعيش بعضهم من بعض بالتجارة من بلد الى بلد. وقال الحسن البصري وعبد الرحمن وعبد الرحمن بن زيد قدر ارزاق اهلها سواء للسائلين الزيادة في ارزاقهم - 02:37:11

قال ثم ان الله تعالى جعل لهم مع ما هداهم للسائلين زيادة. هذا معنى للسائلين سواء للسائلين اي للطالبين زيادة في ارزاقهم. قدر الله في كل بلد اقواتها. فعليك ان تذهب مثلا اليوم تاجر في عمان - 02:37:31

انه فيه اقوات معينة. بكرة بتاجر في الشام عندكم. في اقوات معينة. بعدين برجع فعليك اذا بدك تتزود في المال انك تتنوع في البلدان التنوع والذهاب والعودة يزيد من قدراتك. نعم. قال ثم ان الله تعالى جعل لهم مع ما هداهم اليه من مكاسبهم وارشدهم اليه من معيشتهم. دينا يكون لهم حكما وشرعا يكون لهم - 02:37:49

قيمة ليصلوا الى موادهم بتقديره ويطلبوا اسباب مكاسبهم بتدبيره. حتى لا ينفردوا بارادتهم فيتغالوا. نعم وضع الشئ لماذا نزلت الشريعة عقود البيوع والمعاملات وكذا حتى تضبط تصرفات الناس. والا احنا مش الرأسمالية الجشع التي تبعت امريكا - 02:38:08
كل واحد بده يغلب الثاني مهما كان الثمن. بالقمار وبالغش وبالنصب والاحتيال. نعم. قال ولا تستولي عليهم اهواءهم فيتقاطعوا. قال الله تعالى ولو اتبع اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم. قال المفسرون الحق في هذا الموضع هو الله سبحانه وتعالى. واتبع الحق يعني لو اتبع الله اهواءهم لفسدت السماء - 02:38:25

ولاجل ذلك لم يجعل المواد المطلوبة بالالهام حتى جعل العقل هاديا اليها والدين قاضيا عليها اذا طلبك للمواد اي للمال ولمعايشك هناك عقل يهدي اليه وشرع يقضي عليه. يمش قضية اه كالهام نفسي بيجيك بعدين المال - 02:38:45

لأ المال والكسب يأتيك بعقل بتفكر فيه كيف بدي اعمل تجارة كيف بدي اعمل مشروع بصير تخطط وتفكر بعدين بتيجي شريعة بتحكمك انه هذا حلال هذا حرام النتيجة بتجيب المال. اما انك بس الهاما ولا انت جاييك المال المال لا يأتي بالالهام. الا عند بعض

اهل الصوفية ممكن هدول. نعم - 02:39:07

يعني الله سبحانه وتعالى ما فطر فينا سعي الأموال الا يعني ربما اذا احملها معنى اخر الالهام لم يجعلنا مثل البهائم يعني النحل خلص ملهم انه كيف يجيب الرحيق وينتج - [02:39:26](#)

بدون ما يكون فينا تفكير عقلي وتخطيط المعنى الذي يمارسه البشر اما البشر تقوم فكرة الكسب عنده على عقل وتخطيط وادارة. وعلى دين يقضي عليه ماذا يحل وماذا لا يحل. بخلاف البهائم والحيوانات. ممكن يكون هذا. لكن قصدي يمكن هم - [02:39:44](#)

ترابط يعني لم يكتفي بالاولى حتى جعل الثاني والثالثة حتى يكتمل الامر يعني ممكن يعني انت قصدك فلاجل ذلك لم يجعل المواد مطلوبة بمجرد الالهام بل جعل بعد ذلك الحاجة الى العقل والدين. نعم - [02:39:58](#)

تتم السعادة وتعم المصلحة بما انه جلت قدرته جعل سد حاجتهم وتوصلهم الى منافعهم من وجهين بمادة وكشف. اما المادة فهي. نعم. فهي حديثة عن اقتناء اصول نامية من ذواتها وهي شيطان نبت النام وحيوان متناسل. قال الله تعالى. قضاء منافعنا - [02:40:14](#)

المالية يعتمد على مادة وكسب المادة هي انك تقتني اصول تنو تمام مادة انك تقتني اصول بطبيعتها تنمو ما هي الاصول التي بطبيعتها تنمو الزروع والبهائم هذه هي المادة النامية - [02:40:32](#)

في ناس بتشتغل في المزارع النامية وفي ناس بتشتغل بالحيوانات المتناسلة. طيب قال تعالى. وانه هو اغنى واغنى. قال ابو صالح اغنى خلقه بالمال واغنى جعل لهم وهي اصول الاموال. واما الكسب فيكون بالافعال الموصلة الى المادة والتصرف المؤدي الى الحاجة. وذلك من وجهين. احدهما تقلب في تجارة والثاني تصرف في صناعة - [02:40:51](#)

اما الكسبة هي اما التجارات واما الصنائع والحرف نعم. قال وهذان الوجهان هما فرع لوجهي المادة. فصارت اسباب المواد المألوفة وجهات المكاسب المعروفة من اربعة اوجه. نماء زراعة ونتاج حيوان وربح - [02:41:11](#)

تجارة وكسب صناعة. يعني هكذا يقول الماوردي اصول تحصيل حاجة الانسان زراعة حيوانات تجارة صنائع. وقد حكى الحسن ابن رجاء نحو ذلك عن المأمون قال سمعته يقول معيش الناس على اربعة اقسام زراعة وصناعة وتجارة وامارة. فمن خرج عنها - [02:41:25](#)

كان كلا عليها. واذ قد تقررت الاسباب المواد بما ذكرنا فنسلف هنا ما ذكرش النتاج الحيوان ذكر الامارة بدل نتاج الحيوان. طيب قال فنسلف حال كل واحد منها بقول موجز - [02:41:44](#)

قال اما الاول من اسبابها وهو الزراعة فهي مادة اهل الحضرة وسكان الامصار والمدن. نعم. الزراعة بتكونش عند البدو. الزراعة بتكون في الحضرة والمدن والقرى. نعم قال والاستمداد بها اعم نفعا واوفر فرعا. ولذلك ضرب الله تعالى بها المثل فقال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ائبنت سبع سنابل في كلة سنبله - [02:41:57](#)

مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. روي عن النبي صلى الله عليه انه قال خير المال عين ساهرة لعين نائمة. وقال صلى الله عليه وسلم نعمة العمة لكم النخلة تشرب من عين خراة وتغرس - [02:42:17](#)

في ارض خوارة. وقال صلى الله عليه وسلم في خوار يعني ضعيفة. طيب وقال صلى الله عليه وسلم هن الراسخات في الوحل المطاعم في المحل. وقال بعض السلف المحل في الفقر يعني نعم - [02:42:33](#)

النخل لا يحتاج الى كثرة ماء ويصلح ينبت في ارض التعبانة ينبت في الصحاري والاراضي الحارة بخلاف الاشجار الاخرى تحتاج الى اما مياه او تربة خصبة. طيب وقال بعض السلف خير المال عين خراة في ارض خوارة تفجرها الفارة تسهر اذا نمت - [02:42:44](#)

وتشهد اذا نمت. نعم. وتشهد اذا غبت. نعم وتكون عقبا اذا مت. نعم. ورواه ان عمرها طويل النخلة. نعم وروى هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الرزق في خبايا الارض يعني الزرع وحكي عن المعتضر انه قال - [02:43:03](#)

رأيت علي ابن ابي طالب عليه السلام في المنام فناولني مسحا. المسحاة الطورية يعني وقال خذها فانها مفاتيح خزائن الارض. وقال كسرى للموذ ما قيمة تاجي هذا؟ فاطرق ساعة وقال ما اعرف له قيمة الا ان يكون - [02:43:23](#)

الا ان تكون مطرة في نيسان. فانها تصلح من معايش الرعية ما تكون قيمته مثل تاج الملك. يعني ان الناس توكل وتشرب احسن لها

من يعني ورقية لا قيمة نتائجك الا اذا باختصار - 02:43:38

سكبت الناس يعني الملك يقوم على ماذا؟ ان الناس تأمن ترزق اذا انت الناس في بلدك ما رزقت لا قيمة بكل تاجك وبكل ملكك لقي عبدالله بن عبدالمك ابن شهاب الزهري فقال له دلني على مال اعالجه - 02:43:55

فانشأ ابن شهاب يقول له تتبع خبايا الارض وادع مليكها. يعني ازرع وادع الله سبحانه وتعالى. لعلك يوما ان تجاب فترزق فيأتيك مالا او واسعا ذا مثابة اذا ما مياه الارض غارت - 02:44:09

تدفقا وقد اختلف الناس في تفضيل الزرع والشجر مما ليس يتسع كتابنا هذا لبسط القول فيه غير ان من من فضل الزرع بقرب مداه ووفور جدواه ومن فضل الشجر فلتبوت اصله وتوالي ثمره. الزرع هي المحاصيل الزراعية - 02:44:24

والشجر لأ هي الاشجار التي تعطي ثمارا اللي بفضل المحاصيل الزراعية على زراعة الاشجار. بقول لك المحاصيل الزراعية بتقطف كل ست اشهر بالتالي بعطيك احسن تجارة مالية بس البعض بقول لك ماشي بس المحصول الزراعي اله عمر افتراضي - 02:44:40

سنة سنتين بعدين بيهلك وبدك تزرع من جديد. اما الاشجار صح تعطيك كل سنة مرة واحدة بس عمرها طويل. فكل واحد نظر الى زاوية. ايهما افضل محاصيل الزاوية مش موضوعنا اما الثاني من اسباب الرزق - 02:44:56

هو نتاج الحيوان فهو مادة اهل الفلوات قنوات الصحاري لانه وين رعي الحيوان يكون عادة في الصحاري؟ وسكان الخيام لانهم لما لم تستقر بهم دار ولن تضمهم امصار افتقروا الى الاموال - 02:45:08

معهم اللي بتتحرك معهم حيثما رحب. وما لا ينقطع علماؤه بالظعن والرحلة والرحلة بالسفر. فاقترب الحيوان لانه يستقل في النقلة الحيوان يمشي وحده. ويستغني عن العلوقة برأيه. بدل ما تحجب له طعام معلوف يستطيع ان يرعاه في الصحراء وحده. ثم هو

مركوب - 02:45:21

ومحلوب وكان اقتناؤه على اهل الخيام ايسر لقله مؤنته وتسهيل الكلفة به وكان جدواه عليهم اكثر لوفور نسله واقتيات رسله تمام وقتيات رسلي ايش يعني وقتياتي رسلي؟ رسالة يعني لبنه - 02:45:41

ان يكون قوتا انت تستطيع لوفور نسله يعني لبنه تجعله قوت. تشرب اللبن والحليب يوميا قوت. وتوفيقا والهاما من الله لخلقه في تعديد المصالح فيه وارشاده لعباده في قسم المنافع بينهم - 02:45:58

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير المال مهرة مأمورة وسكة مقبورة تمام سكة يعني طريق مزروع. سكة زي القرية او الناحية المزروعة. وبمعنى قوله صلى الله عليه وسلم المهرة مأمورة اي كثيرة النسل - 02:46:13

منها ومنه ما ما تأود الحسن المختار قوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها. ففسقوا فيها يعني كثرنا عددهم. فهذا معناه الامر يعني كلمة مأمور وامر قد يأتي بمعنى التكثر. يعني مهرة مأمورة يعني مكسورة - 02:46:29

هذا خلاف كلمة مأمورة. ومنها امرنا مترفيها بعض قال ما معنى امرنا مترفيها كفرنا فالامر يعني يقول لك على هذا الكلام في اللغة يأتي بمعنى التكثر. واما السكة المأمورة فهو بالنخل. المؤبرة الحم بالتالي - 02:46:46

ذكر في الحديث نتاج الحيوان ونتاج الزرع. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الغنم سموها معاش وصوفها ريش. وروي عن ابيه ضبيان انه قال لعمر ابن الخطاب - 02:47:02

يقال لعمر ومالك يا ابا ظبيان؟ قلت عطائي الفان. قال اتخذ من هذا الحرث. يعني ازرع والسائبات قبل ان تليك غلمة من قريش اتخذ من هذا الحرث والسائبات. السائبات يعني الحيوانات. قبل ان تليك غلمة من قريش لا لا تعد العطاء معهم مال والسائبات وايش -

02:47:12

النتاج يعني كانه يقول لك اتخذ مشروعك الزراعي ومشروعك الحيواني قبل ما يتوقف العطاء عنك من المال يعني الامثلية كفلمان يقصد الخلفاء الذين سيأتون بعدي العطاء الالفين وهذا معناه ان الانسان اخواني اذا كان بيגיעه مثلا دخل معين غلط يضل يفكر

بالدخل. انه خلص بييجيني راتب من الضمان الاجتماعي بعض الناس. لأ اذا عندك قدرة تعمل مشروعك - 02:47:32

اعمل هذا العطاء اللي بييجيك من الضمان كذا ممكن ينقطع لاي سبب الانسان ما بيتكى على الاشياء التأتى من من النظام او من الدولة

او من بيت مال الدولة وروي ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اتخذت غنما ابتغي نسلها ورسلاها اي لبنها. وانها لا تنمي. فقال لها ما الوانها؟ قال سود. قال لها عفني. يعني اتخذي - [02:47:59](#)

اللي اه لونه على غير الاسود يعني كانه لونه في دكن. طبعا الا وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم في مناكح الادميين اغتربوا لا تضوا. قال واما الثالث من اسبابها وهو التجارة فهي فرع لمادتي الزرع والنتاج - [02:48:20](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسعة اعشار رزق في التجارة. نعم. والجزء الباقي في السابية. نعم. قال وهي نوعان تقلب في الحضرم من غير نقلة ولا سفر. وهذا تربص - [02:48:38](#)

واحتكار قد رغب عنه اولو الاقدار. وزهد فيه ذوي الاخطار. والثاني تقلب المال بالاسفار ونقله الى الامصار. فهذا اليق باهل المروءة واعم جدوا غير انه اكثر خطرا واعظم غررا. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المسافر - [02:48:48](#)

نعم. وما له لعل. هم لعلافة الا ما وقى الله تعالى. نعم. يعني على خطر. وقيل في التوراة يا ابن ادم احدث سفر احدث لك رزقا. قال واما الرابع من اسبابها وهو الصناعة - [02:49:06](#)

فقد تتعلق بما مضى من الاسباب الثلاثة وتنقسم اقسامها ثلاثة صناعة فكر وصناعة عمل وصناعة مشتركة بين فكر وعمل. لان الناس الات للصناعات. فاشرفهم نفسا متهيأ لاشرفها جنسا كما ان اغفلهم نفسا متهيأ لارذلها جنسا. لان الطبع يبعث على ما لائمه ويدعو الى ما جانسه. حكى ان الاسكندر لما اراد الخروج الى اقاصي الارض - [02:49:19](#)

مم طالبس اخرج معي. قال قد نحل جسمي وضعف عن الحركة فلا تزعجني. قال فما اصنع في عمالي خاصة؟ قال انظر. فمن كان له عبيد احسن سياستهم فوليه الجند. ومن كانت له ضيعة فاحسن تدبيرها فوله الخراج. فنبهه بيت المال يعني. نعم. قال فنبهه باعتبار [02:49:44](#) - الطباع

على ما اغناه من عن كلف التجربة قال واشرف الصناعات صناعة الفكر وارذلها صناعة صناعة العمل. لان العمل نتيجة الفكر وهو مدبر. يعني اشرف الصناعات هي الصناعات التي تقوم على الفكر والمنطق - [02:50:08](#)

يعني انتاج الافكار انتاج المناهج انتاج الخطط انتاج المشاريع. الادارية او العلمية او الفلسفية او ما شابه ذلك واقلها صناعة العمل يعني ان يكون كدادا او حمالا او شيئا من ذلك - [02:50:20](#)

هذه تعتبر اقل الصناعة. طيب. خلفاء اما صناعة الفكر فقد تنقسم قسمين. احدهما ما وقعت على تدبيرات الصادرة عن نتائج الراء الصحيحة كسياسة الناس وتدبير البلاد وقد افرضا افضل الصناعات الفكرية. قال الصناعة الفكرية على قسمين - [02:50:33](#)

القسم الاول ما وقفت على التدبيرات الصادرة عن نتائج الراء الصحيحة. اللي هي ايش؟ علوم الادارية سياسة حكومة وسياسة. هذه هذه وظيفة فكرية كسياسة الناس وتدبير البلاد. وقد افردنا للسياسة كتابا معروفا الموارد اللي له كتاب اسمه السياسة الشرعية. لخصنا فيه من جملها ما ليس يحتمل هذا الكتاب. والثاني - [02:50:49](#)

من سياس من العلوم الفكرية والصناعة الفكرية ما ادت الى المعلومات الحادثة عن الافكار النظرية. ليش؟ العلوم الشرعية والعلوم الصناعية والعلوم الهندسية وعلوم الكيمياء اللي هي الكتب العلمية. هذه عبارة عن ايش؟ صناعة فكرية - [02:51:10](#)

وقد مضى في فضل العلم من كتاب هذا باب نغنى عنه. اما صناعة العمل فتنقسم الى عمل صناعي وعمل بهيمي. فالعمل الصناعي اعلاها رتبة لانه يحتاج الى معاونة في تعلمه ومعاونة في - [02:51:25](#)

تصور هنية التعلم الهندسي المعمارية الهندسة الكذا هذي فيها تعب. والاخر انما هو صناعة زي ما حكينا الحمال والعتال وما شابه ذلك. هذي بدهاش يعني تعلم. انا بس دخل نزل اي واحد تحت عالسوق يشتغل فيها. تمام وهي الصناعة التي تقتصر عليها - [02:51:35](#)

الرديلة وتقف عليها الطباع الخاسئة. بس في النهاية احنا ما بنصدر من صنعة حتى يفهم ذلك. انه في ناس هذا قسمها في الحياة لا تستطيع ان تعاطيه من الا هذا. بس هو يعني بيتكلم كفلسفة صنائع - [02:51:51](#)

قال اكنم سيفي لكل ساقطة لاقطة وكما قال المتلمس ولا يقيم على ضيم يسام به الا الاذلان. عين الحي والوتد. هذا على الخصية مربوط ولا يشج فلا يرثي له احد. يعني بقول لك يعني - [02:52:05](#)

الناس الخسيسية تشبه ماذا؟ حمار الحي والوتد الخيمة. قطف الخيمة بضل ينضرب ينضرب وينضرب وخلص اه بدخل جوا الارض.
وعير الحي بضله ينحمل عليه ينحمل عليه. بقول لك انت لا تكون بمثال هذه الطريقة - 02:52:19
اما الصناعة المشتركة بين الفكر والعمل فقد تنقسم قسمين حدهما ان تكون صناعة الفكر فيه اغلب. والعمل فيها تبع كالكتابة. والثاني
ان يعني الكتابة فيها عمل بس الفكر فيها غالب. والثاني ان تكون صناعة العمل اغلب الفكر فيها تبع كصناعة البناء. فاعلاها رتبة مكان
صناعة الفكر الاغلفي عليها. والعمل تبعها لها - 02:52:33
فهذه احوال الخلق التي ركبهم الله عز وجل عليها في ارتياد موادهم ووكلمهم الى نظرهم في طلب مكاسبهم وفرق بينهم في التماس
ليكون ذلك سببا لالفتهم. فسبحان من تفرد فينا بلطيف حكمته واظهر لفطنتنا عزائم قدرته. واذا قد وضح لك القول في اسباب المواد
وجهات الكسب فليس يخلو حال الانسان فيها من ثلاثة امور - 02:52:53
بدي اقف عليها اليوم ان شاء الله. ونترك ما بقي للدرس القادم ان كان في العمر بقية. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم سلم تسليما كثيرا - 02:53:13